Journal of Educational and Psychological Studies

Volume 19 | Issue 1 Article 1

1-1-2025

Educational Games and Academic Self-Concept in Hard-of-Hearing Female Secondary Students

Nourah I. Albash
King Faisal University, Kingdom of Saudi Arabia

Ruqayyah H. Alessa
King Faisal University, Kingdom of Saudi Arabia, smile-moon@windowslive.com

Zahra S. Alkhulaif
King Faisal University, Kingdom of Saudi Arabia

Hissa M. Aljeri
King Faisal University, Kingdom of Saudi Arabia

Follow this and additional works at: https://jeps.squ.edu.om/journal

Part of the Curriculum and Instruction Commons, Educational Leadership Commons, and the Educational Psychology Commons

Recommended Citation

Albash, N, Alessa, R, Alkhulaif, Z, & Aljeri, H (2025). Educational Games and Academic Self-Concept in Hard-of-Hearing Female Secondary Students. *Journal of Educational and Psychological Studies, 19*(1), 1-26. https://doi.org/10.53543/2521-7046.1000

This Article is brought to you for free and open access by Journal of Educational and Psychological Studies. It has been accepted for inclusion in Journal of Educational and Psychological Studies by an authorized editor of Journal of Educational and Psychological Studies.

RESEARCH ARTICLE

Educational Games and Academic Self-Concept in Hard-of-Hearing Female Secondary Students

Nourah I. Albash, Ruqayyah H. Alessa*, Zahra S. Alkhulaif & Hissa M. Aljeri

King Faisal University, Kingdom of Saudi Arabia

Abstract

The current study aimed to identify the effectiveness of a training program based on educational games in developing the academic self-concept of hearing-impaired female students in secondary school. The sample consisted of six students who were intentionally selected. The study used the quasi-experimental approach. The tools included the standardized academic self-concept scale for the Arab environment, and the training program based on educational games - prepared by the researchers. The results showed statistically significant differences between the ranks of the pre- and post-measurements in developing the academic self-concept of the study sample, indicating the effectiveness of the training program. The results also indicated that there were no statistically significant differences between the ranks of the academic self-knowledge measurement of hearing-impaired female students attributed to the variable educational path and level of hearing loss. The study recommended the need to conduct further studies with large samples to verify the effectiveness of the training program based on educational games in developing the academic self-concept of hearing-impaired female students in different educational stages.

Keywords: educational games, academic self, hard of hearing, hearing disability.

How to cite this article: Albash, N., Alessa, R., Alkhulaif, Z., & Aljeri, H. (2025). Educational Games and Academic Self-Concept in Hard-of-Hearing Female Secondary Students. *Journal of Educational & Psychological Studies, 19*(1), 1-26. https://doi.org/10.53543/2521-7046.1000

Received 26 November 2023; Revised 05 October 2024; Accepted 07 October 2024
Available online 1 January 2025

Corresponding author*:
E-mail address: smile-moon@windowslive.com*

https://doi.org/10.53543/2521-7046.1000

2521-7046/© 2025 Journal of Educational and Psychological Studies – Sultan Qaboos University. This is an open-access article under the CC BY 4.0 license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/deed.en).

الألعاب التعليمية ومفهوم الذات الأكاديمي لدى طالبات المرحلة الثانوية من ضعاف السمع

نورة إبراهيم الباش، ورقية حسين العيسى*، وزهراء شرار الخليف، وحصة محمد الجري

جامعة الملك فيصل، المملكة العربية السعودية

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على فاعلية برنامج تدريبي قائم على الألعاب التعليمية في تنمية مفهوم الذات الأكاديمية لدى الطالبات ضعيفات السمع في المرحلة الثانوية. وقد بلغت العينة ست طالبات تم اختيارهن بشكل قصدي، واستخدمت الدراسة التصميم شبه التجريبي. حيث اشتملت الأدوات على مقياس مفهوم الذات الأكاديمية المقنن للبيئة العربية، والبرنامج التدريبي القائم على الألعاب التعليمية -إعداد الباحثات-. وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب القياسين القبلي والبعدي في تنمية مفهوم الذات الأكاديمية لدى عينة الدراسة. كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب قياس معرفة مفهوم الذات الأكاديمية لدى الطالبات ضعيفات السمع تعزى إلى متغير المسار التعليمي، ومستوى الفقد السمعي. وقد أوصت الدراسة بضرورة إجراء مزيد من الدراسات بعينات كبيرة للتحقق من فاعلية البرنامج التدريبي القائم على الألعاب التعليمية في تنمية مفهوم الذات الأكاديمية لدى الطالبات ضعيفات السمع في المراحل التعليمية المختلفة.

الكلمات المفتاحية: الألعاب التعليمية، الذات الأكاديمية، ضعاف السمع، الإعاقة السمعية.

Received 26 November 2023; Revised 05 October 2024; Accepted 07 October 2024
Available online 1 January 2025

Corresponding author*:
E-mail address: smile-moon@windowslive.com*

https://doi.org/10.53543/2521-7046.1000

2521-7046/© 2025 Journal of Educational and Psychological Studies – Sultan Qaboos University. This is an open-access article under the CC BY 4.0 license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/deed.en).

مقدمة

يعد التعلم هو الركيزة الأساسية لتقدم المجتمعات وتنمية القوى البشرية واستثمارها، لذا يجب أن يواكب اتجاهات العصر الحديثة ويحقق المتطلبات التنموية للمجتمع. ويعتبر الأشخاص ذوي الإعاقة ومنهم الأشخاص ضعاف السمع شركاء في هذه التنمية ولهم الحق في التعليم الجيد الذي يضمن لهم جودة الحياة والاستقلالية فيها.

وتؤدي الحواس دوراً كبيراً في عملية التعليم هذه، وبالتالي فإنه عندما تكون قدرة إحدى هذه الحواس ضعيفة ومحدودة، بالتالي ستكون القدرة محدودة في التواصل والتعلم أيضاً، ومن هذا نستطيع أن نشعر بالتحدي الذي قد يواجه الأفراد الصم وضعاف السمع في التواصل مع الأخرين مما يسبب شعورهم بالعزلة (علي وآخرون، 2018). إضافة إلى التحديات التي تواجههم في تكوين القدرات الذاتية واكتساب الخبرات (أبو دريع والرحاحلة، 2020). حيث يعاني الأفراد ضعاف السمع من ضعف النضج النفسي وقد يتحسن ذلك الضعف من خلال ممارسة الأنشطة المتنوعة (زيدان ومطر، 2010). ذلك إن الوضع النفسي لدى ضعيف السمع يجعله يبحث عن البدائل التي تشبع رغباته في التخفيف من شعور النقص، فيلجأ إلى الأنشطة البدنية للاستقرار النفسي وتنمية مفهوم ذات إيجابية، والتقبل الاجتماعي من الآخرين (بن عبدالرحمان وزواق، 2019). ويعد اللعب إحدى هذه البدائل؛ حيث يعتبر غريزة إنسانية فطرية خلقها الله سبحانه وتعالى في الإنسان؛ والتي تتضح من خلال نشاطه منذ بداية نشأته، فالغرض منه ليس المتعة فقط، وإنما وسيلة لتقدير ذاته وفهمها، واكتشاف البيئة من حوله، كما قد يساعده على تنمية القدرات والمهارات المعرفية العقلية والاجتماعية، التي تكون بصورة جماعية أو فردية (عطية، 2012).

وقد أصبحت استراتيجية التعلم باللعب من الاتجاهات الحديثة في التعليم، لأنها تساهم في وضع الطالب في موضع يشعر من خلاله بالنشاط والمتعة، ويكون أكثر اندماجاً في المواقف التعليمية المختلفة، وقد نتج عن ذلك الكثير من الاستراتيجيات مثل الألعاب التعليمية، وتمثيل الأدوار، والألعاب المحوسبة (عطية،2011). ويمكن القول بأن الألعاب التعليمية تساعد الطلبة من ذوي الإعاقة على التعلم وتنمية بعض المهارات والمفاهيم من خلال العمل الجاد والإيجابي من أجل تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة، وقد تساهم في تنمية الخبرات المناسبة، بحيث لا يصبح اللعب نوع من النشاط الترفيهي أو لشغل وقت الفراغ فقط (الجوالدة وسهيل، 2013). حيث نجد أن الطالب يمر من خلال الألعاب التعليمية بمواقف الحياة المختلفة، والتي تدور حول جعل الطالب من ذوي الإعاقة مشاركاً في الموقف التعليمي، قادراً على اكتساب المفاهيم، والتدريب على المهارات، وأيضاً قادراً على العمل في الفريق من أجل حل المشكلات التي يواجهها (الكبيسي، 2015). كما تتضح أهمية الألعاب التعليمية وضرورة استخدامها وتوظيفها في عملية التعلم لأثرها الفعال في توصيل المادة العلمية، كما أنها تؤثر على الجانب النفسي في خلق الدوافع مروراً بالرغبة في العمل إلى أن نصل إلى المعرفة المطلوب تعلمها. وتساهم أيضاً في جعل العملية التعليمية أكثر فاعلية وإيجابية، مما يساعد في جعل المتعلم مسؤولاً ومشاركاً بعد أن كان مجرد متلقي ومحاكي للموقف التعليمي (شاكر ومحمد، 2012).

وفي هذا المجال؛ يؤكد الباحثين على ضرورة مشاركة الطلبة ضعاف السمع في الأنشطة التعليمية المختلفة، داخل البيئة التعليمية، وأيضاً ضرورة اهتمام المعلم بهم وتشجيعهم واختيار طرق التدريس الملائمة التي تراعي خصائصهم وحاجاتهم التعليمية المختلفة، ذلك أن الطلبة ضعاف السمع يحتاجون الى طرق تدريس تركز على نشاطهم بشكل أساسي (عقل، 2016). كما أن أسلوب التعلم باللعب يساهم في نمو الذاكرة والتفكير الإبداعي، ويساعد أيضاً في تحسين القدرات العقلية وتحسين الموهبة الإبداعية لدى الطلبة (فاخوري، 2019). وفي حين أن معظم ضعاف السمع يعانون من ضعف في الذاكرة وسرعة النسيان، إلا أن الدراسات الحديثة أثبتت فاعلية استخدام الألعاب التعليمية في بقاء أثر التعلم وجعله أكثر متعة وتشويقاً (الجوالدة وسهيل، 2013؛ الهاشمي والعزاوي، 2012). كما أن التعلم باللعب يساهم في تخطي الصعوبات التي تواجه الطلبة في العملية التعليمية، من خلال تحويل المفاهيم الصعبة والمجردة إلى مفاهيم حسية يسهل فهمها وتطبيقها، ويساعد على تثبيت الأفكار، وكذلك يساعد الطلبة على تنظيم معارفهم (Holland , 2004). ويرى جونز (Jones, 2011) أن التعليم باللعب أو التعلم الترفيهي هو طريقة علاجية تساهم في حل المشكلات والاضطرابات التي قد يعاني منها الطلبة، وتؤثر في العملية التعليمية

مثل القلق والخوف من الخطأ الذي يشعر فيه بعض الطلبة نتيجة صعوبة المادة.

وبالتالي؛ فإنه مما لا شك فيه أن التعلم باللعب بفلسفته التي تعتمد على الترفيه والتعلم يسهم في المشاركة الفعالة للمتعلم، والاعتماد على أكثر من حاسة في التعلم مما يعوض فقدان حاسة السمع لدى الطلبة ضعاف السمع، ومن خلال هذه المشاركة تتحقق العملية التعليمية لأن الطالب يشارك من خلال ممارسة الألعاب ومشاهدة مقاطع الفيديو التعليمية، مما يسهم في اكتساب المفاهيم المجردة، والتأثير في بعض خصائص هذه الفئة من المتعلمين مثل عدم مقدرتهم على إدراك الخبرات والمفاهيم، وعدم مقدرتهم على التفاعل مع الآخرين، والانطواء والعزلة والانسحاب الاجتماعي (السيد وأحمد، 2020).

وتجدر الإشارة إلى أن هناك مجموعة من الأسس النفسية والفلسفية التي تستند عليها استراتيجية التعلم باللعب والتي تتمثل في مجموعة من النظريات مثل: النظرية المعرفية: حيث يرى بياجيه أن اللعب مهم بالنسبة للطفل، لأنه يساعد على النمو العقلي، ويساهم في تطور معارف ومفاهيم الفرد. ونظرية التحليل النفسي: التي تؤكد على الربط بين اللعب والنشاط الخيالي الإيهامي للطفل، لأنه من خلاله يستطيع الطفل أن يعبر عن نفسه وشخصيته من خلال اللعب، كما إنه يساهم في تخفيف التوتر النفسي للطفل، ويهرب من الواقع إلى الخيال الحر. إضافة إلى نظرية الإعداد للحياة: التي تعتبر فترة الطفولة مساعدة على التدريب من خلال اللعب على جميع المهارات التي سوف يستفيد منها في مرحلة الرشد، وتساهم في تكيفه وبقائه، فهناك علاقة بين اللعب وصراع الفرد على البقاء (الحيلة، 2017).

وفي هذا المجال؛ يشير أكساكال (Aksakal, 2015)، ونصر (2019) إلى مجموعة من المبادئ عند تصميم الألعاب التعليمية وهي أنه: لابد أن يشعر من خلالها الطلبة بالفائدة من التعلم، وأن تكون الألعاب التعليمية قابلة للإعادة والممارسة عدة مرات، وأن يقضي الطلبة أوقاتاً ممتعة ومفيدة في تنفيذها، كما يجب أن تتنوع الألعاب التعليمية التي تناسب خصائص المتعلمين واحتياجاتهم وميولهم حتى لا يصابوا بالملل، فضلاً عن ذلك يجب أن تساعد الألعاب التعليمية على فهم الدرس داخل وخارج الصف الدراسي.

وقد ظهرت مجموعة من الدراسات العلمية التي تشير إلى أهمية الألعاب التعليمية بالنسبة لضعاف السمع في جوانب مختلفة. كما جاءت دراسة جمال (2023) التي هدفت إلى التحقق من فاعلية برنامج قائم على الألعاب التعليمية لتنمية مهارات الاستماع النشط لدى أطفال الروضة ضعاف السمع في مصر، وتكونت العينة من (10) أطفال، واعتمدت الدراسة على التصميم شبه التجريبي ذي المجموعة الواحدة. وأسفرت النتائج عن فاعلية البرنامج واستمرار أثره وأنشطته على الأطفال في القياس التتبعي. بينما استهدفت دراسة السيد وأحمد (2020) التعرف على فاعلية تدريس العلوم باستخدام التعليم الترفيهي في تنمية الفهم العميق والكفاءة الذاتية لدى تلاميذ الصف الثامن من الصم وضعاف السمع. وقد اعتمدت الدراسة على التصميم شبه التجريبي، وتكونت العينة من (15) تلميذاً في مصر ، تم تقسيمهم إلى مجموعتين منها ضابطة تتكون من (6) تلاميذ درست باستخدام الطريقة التقليدية والأخرى تجريبية تكونت من (9) تلاميذ درست باستخدام التعليم الترفيهي. وقد توصلت النتائج إلى فاعلية استخدام التعليم الترفيهي في تنمية كل من الفهم العميق والكفاءة الذاتية لدى الطلاب الصم وضعاف السمع.

كما كشفت دراسة كوستا ومارسيلينو (Costa & Marcelino, 2020) التي هدفت إلى تصميم برنامج التعلم القائم على ألعاب الفيديو لدعم تعلم الرياضيات لدى الطلبة الصم في البرتغال. وتكونت العينة من (8) طلاب صم ذوي فقدان سمعي شديد، ومن بينهم (5) من زارعي القوقعة، تتراوح أعمارهم بين (12-14) عامًا، واستخدمت الدراسة استبيان لقياس أثر استخدام الألعاب التعليمية للطلاب الصم وتم تطبيقه بواسطة مترجم لغة الإشارة، وبينت النتائج بأن ألعاب الفيديو هي الأفضل للتعلم بالنسبة للطلاب الصم. بينما هدفت دراسة ناكبونج وتشانشالور (Nakpong&Chanchalor,2019) إلى اختبار ألعاب الوسائط المتعددة التفاعلية لتعزيز الذكاء العاطفي لدى المتعلمين الصم وضعاف السمع في المرحلة الثانوية الذين تتراوح أعمارهم بين (13-15) عامًا في تايلاند. تم استخدام المنهج التجريبي ذي المجموعتين الضابطة والتجريبية، وقد أظهرت نتائج الدراسة تحسنًا كبيرًا في الذكاء العاطفي ومنها احترام الذات لدى جميع المشاركين. وكذلك أن ألعاب الوسائط المتعددة التفاعلية يمكن أن يكون لها تأثيرات مفيدة على المتعلمين الصم وضعاف السمع في الذكاء العاطفي.

بينما هدفت دراسة عبد القادر (2015) إلى التعرف على فاعلية برنامج تجريبي مستند إلى اللعب في تنمية التفكير الابتكاري لدى الأطفال الصم في مرحلة الأساس، وقد استخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وتكونت عينة البحث من (50) طفلاً وطفلة تراوحت أعمارهم ما بين (7 - 11) سنة من الأطفال فاقدي السمع بولاية الخرطوم وتم تقسيمهم إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية، وقد توصلت النتائج إلى فاعلية البرنامج التجريبي المستخدم. في حين أن دراسة العمايرة وحمدي (2015) حاولت الكشف عن أثر برنامج توجيه جمعي باستخدام الألعاب التربوية في تنمية مفهوم الذات لدى أطفال رياض الأطفال. تكونت عينة الدراسة من (39) طفلاً من مديرية تربية مأدبا بالأردن. تمَّ توزيعهم عشوائيا إلى مجموعتين: التجريبية والضابطة، وأظهرت النتائج وجود فاعلية للبرنامج المستخدم، وعدم وجود فروق في برنامج التوجيه الجمعي باستخدام الألعاب التربوية تبعاً لمتغير الجنس في تنمية مفهوم الذات. كما هدفت دراسة الجوالدة وسهيل (2013) إلى الكشف عن أثر استخدام أسلوب الألعاب التعليمية موازنة بأسلوب التدريس المعتاد على إكساب الطلبة الصم وضعاف السمع مفهومي الجمع والطرح في الصورتين المباشرة وغير المباشرة، وقد شملت العينة (17) طالباً أصم من مدرسة الأمل للصم بمدينة عمَّان (الأردن)، وتم استخدام المنهج شبه التجريبي للمجموعتين التجريبية والضابطة، وقد توصلت النتائج إلى أن هناك فروق بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية، وكذلك لصالح التطبيق البعدي.

كما هدفت دراسة عطية (2012) إلى الكشف عن فاعلية برنامج قائم على الألعاب الإلكترونية التعليمية لتنمية التحصيل والتفكير الابتكاري لدى التلاميذ الصم وضعاف السمع بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي، ولقد استخدمت الدراسة التصميم شبه التجريبي، وقد تكونت عينة الدراسة من (30) تلميذاً وتلميذة من الصف الثالث الابتدائي بمدرسة الأمل للصم في الزقازيق بحيث قسمت إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وقد توصلت النتائج إلى أنه يوجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدي. وكشفت دراسة عيسى (2007) عن فاعلية الألعاب التعليمية في إكساب بعض المفاهيم العلمية للصم وضعاف السمع في مرحلة رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية، تكونت عينة الدراسة من (72) طالباً وطالبة من الطلبة الصم وضعاف السمع، كانوا على مجموعتين تجريبية وضابطة، وأشارت نتائج الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية التي استخدمت نماذج الألعاب التعليمية في القياس البعدي على اختبار المفاهيم العلمية.

وفي هذا المجال؛ يمكن القول إن تعرض الفرد للأنشطة والألعاب ومواقف الحياة اليومية المختلفة قد تساعده في إيجاد مفهوم ذات أكاديمية إيجابية أو سلبية نحو ذاته، وكذلك من خلال تأثره بالأفراد المحيطين به كالمعلم، مما يتطلب توجيه ورعاية مستمرة من قبل المعلمين، والاهتمام بمفهوم الذات الأكاديمي، حتى يساعد الطلبة في تحديد المسار التعليمي والنجاح فيه (سيساوي وآخرون،2020). ذلك إن تفكير الفرد الأصم وضعيف السمع بشكل إيجابي عن ذاته له الأثر الكبير في تحديد مستقبل حياته (أبو دريع والرحاحلة، 2020).

وبالتالي فإن مفهوم الذات الأكاديمي شكل من أشكال مفهوم الذات العام الذي يشير إلى إدراك وتصور الفرد عن ذاته، وهذا يتشكل من خلال الخبرات والتفاعل مع الأفراد في البيئة المحيطة (Liu, 2009)). وهو يتضمن تصورات الطلاب لكفاءاتهم الأكاديمية، وتقييم قدراتهم وإمكاناتهم الأكاديمية عما يمتلكون من مهارات تعليمية مختلفة (أحمد وخليل، 2019). كما يعرف بأنه معرفة الفرد وتصوره عن نفسه عندما ينجز إنجازاً ما (Bong & shaalvik ,2003). وتعرفه الرميضي (2021) بأنه الفكرة التي يكونها الفرد عن نفسه بما تتضمنه من (الثقة بالنفس، والتقبل الاجتماعي، والقدرات العقلية، والذات الشخصية، والحالة الدراسية، والرضا والسعادة، والسلوك) والتي تتكون لديه من خلال الأساليب التربوية التي يتعرض لها أثناء التنشئة الاجتماعية في الأسرة أو المدرسة أو أي مؤسسة تربوية تؤثر في تنشئة الفرد. ويشير كلاً من بونج وشالفيك (Bong & shaalvik ,2003) إلى وجود تشابه إلى حد كبير بين مفهوم الذات الأكاديمية والكفاءة الذاتية، ولكن هناك اختلافات مميزة بين المفهومين، فقد يشتركان في كونهما كفاءة مدركة، ولكن مفهوم الذات الأكاديمي على عكس الكفاءة الذاتية، فقد يعتمد مفهوم الذات الأكاديمي على العنصر الوجداني والمقارنات الاجتماعية، ويعتبر أيضاً مستقراً نسبياً ومستمداً من خبرات الماضي بينما الكفاءة الذاتية مرنة وموجهة نحو المستقبل.

ويعتبر مفهوم الذات الأكاديمية في الدراسات البحثية من المواضيع التربوية والنفسية التي تهم جميع الباحثين خصوصاً المهتمين بالجانب الأكاديمي لدى الطلبة في جميع المراحل الدراسية التي يمر بها المتعلم، وهذا المفهوم ليس للوراثة أي دور فيه، بل هو متعلم ومكتسب من قبل الطلبة أنفسهم طيلة حياتهم الدراسية، فنظرة الفرد لذاته أكاديمياً، وإدراكه لمستوى خبراته التعليمية، ومستوى أدائه الأكاديمي يلعبان دوراً كبيراً في التأثير على دافعيته الأكاديمية أثناء تلقيه الخبرات التعليمية (الخياط، 2017).

ويتشكل مفهوم الذات الأكاديمي من خلال مقارنة الطلبة بين إنجازاتهم الأكاديمية وإنجازات ومستويات أقرانهم، وهذا يقوم على أساس نظرية المقارنة الاجتماعية؛ فالطلبة يقارنون قدراتهم الأكاديمية بأقرانهم داخل الفصل، وقد يستخدم الطلبة انطباعاتهم وهذا يعتبر كأحد أسس تكوين مفهوم الذات لديهم، وبناءاً عليها قد يشكل لدى الطالب مفهوم ذات أكاديمية منخفضة نتيجة مقارنة ذاته بطلبة أكثر قدرة أو العكس (Marsh et al., 2005). وقد ترتبط مفهوم الذات الأكاديمية باهتمامات الطالب التربوية وأهدافه المستقبلية (Trautwein et al.,2006). وفي هذا المجال؛ يشير كامل (2019) إلى أن أعلى مستويات مفهوم الذات الأكاديمي يرتبط بمخرجات التعلم المختلفة مثل: الجهد الأكاديمي المبذول في التحديات الدراسية التي تسعى بدورها إلى تكوين مفهوم ذات أكاديمية إيجابية مما يساعد في دفع عجلة التقدم في المسار الأكاديمي. كما تؤكد دراسة إريسون وهلام (Ireson & Hallam, 2009) على أن مستوى مفهوم الذات الأكاديمي قد يتحسن لدى الطلبة في حال إعادة تجميعهم في الصف وفقاً لقدراتهم ورغباتهم.

وقد أشارت الدراسات السابقة إلى مجموعة من الأسباب التي تؤدي إلى انخفاض مفهوم الذات الأكاديمي لدى الطلبة، والتي قد تنحصر في أربع مجالات هي: الممارسات الخاطئة للوالدين والتي من الممكن تلخيصها في التسلط والعقاب والضغوطات المختلفة والنقد السلبي (بدر، 2001) إضافة الى الحماية الزائدة أو الإهمال (شيفر وميلمان، 2017/1983)، والتوقعات العالية جداً من الطالب والتي تتمثل بتعريض الطالب لخبرات مدرسية أكبر من قدراته الفعلية، أو يطلب منه الوصول إلى مستويات تفوق إمكاناته التي يمتلكها، الأمر الذي قد يترتب عليه نتائج عكسية، فبدلاً من الوصول إلى حد مقبول من الأداء يصبح الطالب غير قادرٍ حتى على الوصول إلى المستوى الذي يناسب قدراته وإمكاناته2009) ,.Van et al). كما أن الممارسات الخاطئة للمعلمين، والتي يمكن تلخيصها في تسلط المعلم وضعف تفاعله الاجتماعي مع الطلبة في المدرسة وداخل الصف (شيفر وميلمان، 2017/1983) لها دور كذلك في انخفاض مفهوم الذات لدى الطلبة. بالإضافة إلى تدني المستوى التحصيلي للطالب، حيث إن تكرار الفشل المدرسي والتحصيل المتدني، يعتبران من الخبرات المؤلمة التي ينتقل أثرها إلى مواقف أخرى غير مدرسية يشعر صاحبها بالعجز؛ مما يساعد على تنمية مفاهيم سلبية اتجاه الذات (Ireson & Hallam, 2009)

في المقابل يمتلك الطلبة الذين لديهم مفهوم ذات أكاديمي مرتفع العديد من السمات، فهم يقدّرون ويقيَمون قدراتهم الخاصة بكفاءة، ويقبلون مختلف التحديات والمنافسة والمغامرة، مع قدرتهم على تجربة طرقًا جديدة في التعلم (Bong & shaalvik ,2003). إضافةً إلى أن لديهم دافعية لاستكمال المهام الأكاديمية الصعبة ووضع أهداف عالية ، بعكس الطلبة الذين لديهم مفهوم ذاتي أكاديمي منخفض إذ تقل ثقتهم في قدراتهم الأكاديمية، مع تجنبهم المواقف الأكاديمية التي تسبب لهم قلقًا وتوترًا، وتنخفض مصادرهم المعرفية والتحفيزية .(cabaguing, 2018).

وقد ظهرت مجموعة من الدراسات التي تستهدف معرفة الذات الأكاديمية لدى الأطفال ضعاف السمع بشكلٍ خاص، منها دراسة شريفي (2020) التي هدفت إلى دراسة مفهوم الذات عند الأطفال الصم وضعاف السمع في ظل الممارسة المنتظمة للنشاط البدني الرياضي، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت عينة الدراسة من (32) فرداً من الأطفال الصم وضعاف السمع ممن يمارسون النشاط البدني بصورة منتظمة في ولاية المسيلة بالجزائر ، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مفهوم الذات العام لدى الأطفال الصم وضعاف السمع والممارسة المنتظمة للنشاط البدني التكيفي. كما هدفت دراسة أسوجوا وآخرون (Asogwa et al.,2020) إلى معرفة أثر التدخل التكنولوجي في التعليم الموجه بالفيديو على مفهوم الذات الأكاديمي لدى المراهقين ضعاف السمع في المدارس العامة غير الحكومية في جنوب شرق نيجيريا. اعتمدت هذه الدراسة على المنهج التجريبي، وتكونت العينة من (60) من ضعاف السمع في المرحلة الثانوية، وبينت النتائج أن استخدام التكنولوجيا في التعليم أدى إلى تحسين مفهوم الذات الأكاديمي لدى المراهقين من ضعاف السمع. بينما هدفت دراسة عاشور والشهراني (2019) إلى دراسة

العلاقة بين المساندة الاجتماعية ومفهوم الذات لدى الأطفال ضعاف السمع، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (44) طفلاً وطفلة في مدينة تبوك، تراوحت أعمارهم من (8 - 12) سنة، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود ارتباط موجب دال إحصائياً بين متوسط درجات الأطفال ضعاف السمع على مقياس مفهوم الذات للأطفال ضعاف السمع، كما أوضحت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال ضعاف السمع بين الجنسين (ذكور وإناث) على مقياس مفهوم الذات.

كما هدفت دراسة اليحيى (2018) إلى التعرف على مستوى إدراك مفهوم الذات الأكاديمي لدى التلاميذ الصم، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي والمنهج السببي المقارن للتعرف على الفروق بين الذكور والإناث، وقد تكونت عينة البحث من (65) فرداً (ذكوراً وإناثاً) بالمرحلة الابتدائية بمدينة الرياض، وكانت تتراوح أعمارهم ما بين (9-12) سنة، وقد توصلت النتائج إلى انخفاض مستوى مفهوم الذات الأكاديمي لدى التلاميذ الصم، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق بين الذكور والإناث الصم في مفهوم الذات الأكاديمية. وهدفت دراسة مكونين وآخرون (Mekonnen et al., 2016) لمعرفة المفهوم الذاتي للطلاب الصم وضعاف السمع في بيئات تعليمية مختلفة مقارنة مع الطلاب السامعين في إثيوبيا، وتكونت العينة من (103) طالب من الصف الرابع، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الطلاب الصم وضعاف السمع لديهم مفهوم ذاتي أقل من زملائهم السامعين في مجالات الذات العامة. كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات في أبعاد مفهوم الذات. بينما هدفت دراسة محفوظ (2015) للتعرف على فاعلية برنامج تدريبي قائم على (الاستماع ، اللفظ المنغم، الإيقاع الحركي) في تنمية مهارات التعبير الشفهي ومفهوم الذات الأكاديمي لدى مجموعة من الأطفال ضعاف السمع للمرحلة الابتدائية في مدينة جدة ، باستخدام التصميم شبه التجريبي، وتكونت العينة من (48) طفلاً من ضعاف السمع وتم تقسيمهم إلى مجموعتين (تجريبية وضابطة) ،وتوصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($a \geq 0,05$) في تنمية مفهوم الذات الأكاديمي للأطفال ضعاف السمع في المرحلة الابتدائية في مدينة جدة تعزى للبرنامج التدريبي الذي عمل على مساعدتهم في تطوير معارفهم، واتجاهاتهم نحو تقدير ذاتهم؛ مما يزيد من نظرتهم الإيجابية لذاتهم الأكاديمية.

أما دراسة العزاوي (2005) فسعت إلى معرفة تأثير برنامج إرشادي قائم على الألعاب التربوية في تنمية مفهوم الذات لدى طلاب رياض الأطفال. وتكونت العينة من (60) طالباً في رياض الأطفال، وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية البرنامج المستخدم. بينما لم تتوصل الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ تبعاً لمتغير الجنس (ذكور وإناث) الذين تعرضوا إلى البرنامج الإرشادي في مقياس مفهوم الذات.

ومن خلال استعراض الدراسات السابقة يلاحظ أنها اختلفت في أهدافها، فبعضها تناول العلاقة بين مفهوم الذات العام أو الأكاديمي وبعض المتغيرات النفسية والاجتماعية والحركية خاصة المرتبطة بالتحصيل مثل دافعية الإنجاز والتفكير الإيجابي، والمساندة الاجتماعية، والممارسة المنتظمة للنشاط الرياضي (شريفي،2020؛ عاشور والشهراني،2019؛ محفوظ، 2015؛ اليحيى، 2018). كما اختلفت الدراسات من حيث المنهجية المستخدمة فبعضها اعتمد على المنهج الوصفي (شريفي،2020؛ عاشور والشهراني،2019؛ اليحيى،2018؛ Mekonnen et al.,2016). وبعضها اعتمد على المنهج التجريبي (عبد القادر ،2015؛ Asogwa et al., 2020; Nakpong &Chanchalor,2019)، بينما استخدم بعضها التصميم شبه التجريبي (الجوالدة وسهيل، 2013؛ السيد وأحمد، 2020؛ عطية، 2012؛ محفوظ،2015). واختلفت الدراسات كذلك في العينات التي تم استخدامها؛ فبعضها اعتمدت على الصم فقط (اليحيى،2018)، أو ضعاف السمع فقط (محفوظ، 2015؛ Asogwa et al., 2020)، بينما جمعت بعضها ما بين الصم وضعاف السمع (محفوظ،2015؛ Mekonnen et al., 2016). من جانب آخر، تتفق جميع الدراسات السابقة التي تم استعراضها المتعلقة بالألعاب التعليمية على ربط متغير الألعاب التعليمية بتنمية العديد من الجوانب النفسية والحركية كالفهم العميق والكفاءة الذاتية والذكاء العاطفي والتفكير الابتكاري للطلبة الصم أو ضعاف السمع.

ولقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في بناء منهج الدراسة وهو التصميم شبه التجريبي الذي يتناسب مع طبيعة هذه الدراسة والسؤال الرئيسي لها، وكذلك في تحديد الأهداف وصياغة الاسئلة الفرعية وبناء الفرضيات (جمال، 2023؛ السيد وأحمد، 2020؛ عبد القادر،2015؛ اليحيى، 2018؛ Mekonnen et

al.,2016). ونظراً لقلة الدراسات المحلية التي ربطت بين متغيرات الدراسة- في حدود علم الباحثات-. فقد استهدفت الدراسة الحالية الكشف عن فاعلية البرنامج التدريبي القائم على الألعاب التعليمية في تنمية مفهوم الذات الأكاديمية لدى الطالبات ضعيفات السمع في المرحلة الثانوية.

مشكلة الدراسة

يعد ضعف السمع من العوامل التي تسبب انعكاساً سلبياً على شخصية الطفل ضعيف السمع، وعلى قدراته التكيفية ونظرته إلى ذاته، مما قد يسبب تكوين اتجاه سلبي نحو إعاقته، وبالتالي انخفاض مفهوم الذات لديه، وهذه الاتجاهات السلبية قد يظهرها الآخرون اتجاهه حتى تتضح أن المشكلة ليست في فقدان السمع فحسب، إنما أيضاً في استجابة الأفراد المحيطين به وعدم تقبلهم له، مما قد يسبب عجزه في بيئته (رشدى، 2007). وبالتالي فإنّ الحرمان السمعي قد يؤثر على شخصية الفرد ضعيف السمع، وهذا التأثير قد يختلف من فرد إلى آخر (عاشور والشهراني،2019).

وفي ضوء الدراسات العلمية السابقة؛ تبين أن مفهوم الذات لدى الطلبة الصم وضعاف السمع أضعف من الطلبة المكفوفين وضعاف البصر، ومنها يتبين أن من يعانون من قصور حسي بما فيهم ضعاف السمع تكون معرفتهم بذواتهم منخفضة عن الأفراد السامعين، وأن هذه المعرفة بالذات ستكون تقييماً للفرد ضعيف السمع من خلال أفعاله ورغباته وحتى احتياجاته الخاصة (العوراني والناطور، 2015). حيث يملك الطلبة ضعاف السمع مفهوم ذات أضعف من الطلبة السامعين وذلك يعود إلى كونهم أكثر عرضة لتجربة الفشل الأكاديمي، ومشاكل معالجة المعلومات، والعزل في المدارس العادية .(kumari & bhatt, 2014) حيث إن انخفاض مستوى التحصيل الدراسي وتكرار خبرات الفشل يعتبر من الخبرات المؤلمة التي ينتقل أثرها إلى مواقف أخرى ويشعر صاحبها بالعجز وعدم الكفاءة، مما يؤدي إلى تنمية مفاهيم سلبية عن الذات لديهم (Ireson & Hallam 2009; Nagy et. al., 2006).

ويعمل مفهوم الذات الأكاديمي لدى الفرد بشكلٍ خاص كعمل الدافع نحو النجاح وفقاً للخبرات السابقة الناجحة، أو نحو الفشل إذا كانت خبراته السابقة محبطة (حريدي، 2020). واتضح أن من أهم العوامل التي تؤثر في تشكيل مفهوم الذات الأكاديمية للفرد هم المعلمون والأصدقاء أثناء إصدار الحكم بالمدح أو الذم، وعندما يكون الإنجاز المدرسي منخفض يشعر الفرد بالنقص ويشكل اتجاهات سلبية نحو ذاته، وقد يتأكد هذا الشعور عندما يتكرر الحصول على درجات منخفضة مرة تلو الأخرى، وفي الوقت نفسه عندما تكون هناك دلائل قوية وتصور جيد عن قدراته والحصول على درجات عالية، يتولد شعور بالاطمئنان وبالتالي يؤدي للنجاح الناطور ، (2016).

وبناءً على ذلك؛ فإنه حتى يتم توفير بيئة تعليمية مناسبة للطلبة الصم وضعاف السمع، لا بد من معرفة الآثار الاجتماعية والنفسية والأكاديمية لإعدادها، حيث يعد بناء المفهوم الإيجابي للذات الأكاديمية مهمًا بسبب ارتباطه بدوافع المتعلمين وتحصيلهم وثقتهم واستقرارهم النفسي .((Hay, 2005 فكلما كان اتجاه الفرد إيجابياً نحو ذاته زادت نسبة نجاحه وانخفضت نسبة الفشل لديه، وهذا يبين أن الفرد الذي لديه نظره سلبية اتجاه ذاته ستكون نسبة نجاحه منخفضة (زلوف،2010). من جانبٍ آخر؛ فإن تنمية مفهوم الذات الأكاديمية لها دورٌ كبيرٌ في مساعدة الطلبة على التكيف مع طبيعة العملية التعليمية، وتطوير مهاراتهم الأكاديمية بما يتلائم مع متطلبات البيئة المدرسية، ومن هذا فإن مفهوم الذات الأكاديمي الإيجابي قد يؤدي إلى دعم نمو الطلبة، ومساعدتهم على إتقان مجموعة متنوعة من المهارات التي تفيدهم في مسيرتهم التعليمية، في حين أن مفهوم الذات الأكاديمية السلبية يسبب مجموعة من الانفعالات السلبية للطلبة والتي تمنعهم من تحقيق أهدافهم .(Russel et al.,2002)لذا يعد تنمية مفهوم الذات الأكاديمية للطلبة ذوي الإعاقة أمر بالغ الأهمية كونه يرتبط بنوعية حياتهم (Asogwa et al., 2020).

ومن هنا تتضح مشكلة الدراسة الحالية؛ من خلال عمل إحدى الباحثات كمعلمة للطالبات ضعيفات السمع حيث لاحظت وجود مفهوم منخفض لدى الطالبات ضعيفات السمع عن مستوى أدائهم الأكاديمي وقدرتهم على النجاح في المستقبل وتوقع الخسارة والفشل. بالتالي برزت الحاجة لفحص هذه المشكلة ومعالجتها من خلال تقديم برنامج تدريبي قائم على الألعاب التعليمية قد يساهم في تنمية مفهوم الذات الأكاديمية وزيادة وعي الطالبات ضعيفات السمع في المرحلة الثانوية بمفهوم الذات الأكاديمية، والذي قد يؤثر على تحسين التحصيل الدراسي وتنمية جوانب القوة وتقوية جوانب الضعف من خلال الألعاب التعليمية وتقريب المعنى. وفي ضوء ذلك تتحدد

أسئلة الدراسة

تكمن مشكلة الدراسة الحالية في التساؤل الرئيس التالي: ما مدى فاعلية برنامج تدريبي قائم على الألعاب التعليمية في تنمية مفهوم الذات الأكاديمية لدى الطالبات ضعيفات السمع في المرحلة الثانوية؟

ويتفرع من السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

1 -هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) بين رتب قياس الطالبات التي تلقين برنامجاً تدريبياً قائماً على اللعب بين التطبيق القبلي والبعدي؟

2 -هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين رتب قياس تنمية مفهوم الذات الأكاديمية لدى الطالبات ضعيفات السمع تعزى إلى متغير المسار التعليمي (عام- أدبي/علمي)؟

3 -هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين رتب قياس تنمية مفهوم الذات الأكاديمية لدى الطالبات ضعيفات السمع تعزى إلى متغير مستوى الفقد السمعي (متوسط فأقل- شديد)؟

أهداف الدراسة

1 -الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي قائم على الألعاب التعليمية في تنمية مفهوم الذات الاكاديمية لدى الطالبات ضعيفات السمع في المرحلة الثانوية اللاتي تلقين برنامجاً تدريبياً قائماً على اللعب.

2 -الكشف عن دلالة الفروق بين رتب قياس تنمية مفهوم الذات الأكاديمية لدى الطالبات ضعيفات السمع في المرحلة الثانوية تعزى إلى متغير (المسار التعليمي، ومستوى الفقد السمعي) .

أهمية الدراسة

الأهمية النظرية

-توفير المعلومات والبيانات للمهتمين بمجال ضعاف السمع في تفسير فاعلية الألعاب التعليمية في تعليم الطلبة ضعاف السمع في المرحلة الثانوية.

-إلقاء الضوء على مفهوم الذات الأكاديمية لدى ضعيفات السمع بغرض تكوين اتجاه إيجابي نحو قدراتهن الذاتية واستقلاليتهن.

-قد تكون مبادرة حيوية على المستوى المحلي والعربي للتوجهات النفسية في فهم ضعيفات السمع لذواتهن الأكاديمية وقدراتهن حتى يتم رفع المستوى التحصيلي لهن.

-ندرة الدراسات- في حدود علم الباحثات- التي تناولت فاعلية استخدام اللعب في تنمية مفهوم الذات الأكاديمية لدى ضعاف السمع على المستوى المحلى في المرحلة الثانوية خاصة في البيئة العربية .

الأهمية التطبيقية

-إمكانية توجيه القائمين على برامج الإرشاد ومعلمي التربية الخاصة في إثراء الجانب النفسي والأكاديمي لضعاف السمع من خلال التعرف على مفهوم الذات الأكاديمية وتحسينها.

-قد يفيد البرنامج المستخدم في الدراسة الحالية في توظيف الألعاب التعليمية لتنمية مفهوم الذات الأكاديمية لدى الطلبة ضعاف السمع في المراحل التعليمية المختلفة.

محددات الدراسة

المحددات الموضوعية: اقتصر تطبيق الدراسة على تنمية مفهوم الذات الأكاديمية لدى الطالبات ضعيفات السمع في المرحلة الثانوية، من خلال برنامج قائم على الألعاب التعليمية.

المحددات البشرية: الطالبات من ضعيفات السمع الملتحقات ببرنامج الدمج الكلي.

المحددات الزمانية: تم تنفيذ هذا الدراسة في الفصل الدراسي الثالث من العام الجامعي 1444-1445هـ / 2022-2023م.

المحددات المكانية: ثانوية الخامسة عشر بمحافظة الاحساء.

مصطلحات الدراسة

الألعاب التعليمية :(Educational games) هي أي نشاط موجه للقيام به من قبل المتعلم، بهدف اكتساب المعرفة، وتنمية المهارات والقدرات العقلية والجسمية والوجدانية ويحقق في الوقت نفسه المتعة للفرد المتعلم (الهواري وآخرون، 2020). وتعرفه الباحثات إجرائياً: بأنه استراتيجية تعليمية تتكون من أنشطة متنوعة ويحكم كل نشاط مجموعة من القوانين، وتتضمنها أهداف تسعى لتنمية المعلومات حول مفهوم الذات الأكاديمية لدى الطالبات ضعيفات

السمع. وهي المتغير التي يقوم عليها البرنامج المستخدم في الدراسة الحالية.

مفهوم الذات الأكاديمية :academic self)) إحدى أشكال الذات التي تتعلق بالجانب الأكاديمي بحيث تتمثل في مجموعة من تصورات الفرد واعتقاداته عمًا لديه من مهارات تعليمية يعبر عنها من خلال أدائه الأكاديمي وتقييمه لذاته وفق إمكانياته وقدراته (حريدي، 2020). وتعرفه الباحثات إجرائياً: بأنه إدراك الفرد لذاته الأكاديمية وقدراته، ويتمثل في الدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبة ضعيفة السمع في مقياس مفهوم الذات الأكاديمية .

مفهوم ضعيفات السمع :(Deaf and hard of hearing) هم الأشخاص الملتحقين بالمؤسسات التعليمية، ويحتاجون برامج وخدمات التربية الخاصة، بسبب انخفاض مستوى قدراتهم السمعية، فالشخص ضعيف السمع: هو من يعاني من فقد سمعي يتراوح بين 35 – 65 ديسيبل مع استخدام المعينات السمعية (وزارة التعليم، 2016). وتعرفهم الباحثات إجرائياً: بأنهن مجموعة الطالبات ضعيفات السمع التي تتراوح درجة فقدان السمع لديهن من بسيط إلى شديد، الملتحقات في برامج الدمج الكلي بالمرحلة الثانوية بالمدرسة الخامسة عشر في محافظة الأحساء للعام الدراسي 1443هـ/2021م.

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة

استخدمت الدراسة التصميم شبه التجريبي، ذي المجموعة الواحدة بقياسين قبلي وبعدي .

مجتمع الدراسة وعينتها

تكونت عينة الدراسة من (6) طالبات من ضعيفات السمع الملتحقات ببرنامج الدمج الكلي الملحق بالثانوية الخامسة عشر بمحافظة الاحساء، وقد تم اختيارها بطريقة قصدية نظراً لعمل إحدى الباحثات في نفس المدرسة مما يسهل عليها إمكانية التطبيق وكذلك عدد الطالبات أكبر من المدارس الأخرى الموجودة في نفس المنطقة، نظراً لصعوبة تطبيق البرنامج في أكثر من مدرسة وبسبب عامل الوقت والمكان. وقد تم اختيار المرحلة الثانوية كون أن تغيرات النمو في الجوانب الشخصية والنفسية للفرد تظهر بشكل واضح في المرحلة الثانوية، بعد تأثرها بالخبرات والمهارات المكتسبة في المراحل السابقة، وبالتالي؛ فإن الاهتمام بهذه المرحلة يساعد الفرد على التكيف بصورة أسرع (البدادوة والصمادي،2021). ويرد في جدول 1 خصائص عينة الدراسة

جدول 1: خصائص عينة الدراسة

العمر الزمني	المسار التعليمي		الفقد السمعي		العدد
	عام	أدبي/ علمي	متوسط فأقل	شديد	
19-15	3	3	3	3	6

أدوات الدراسة

مقياس مفهوم الذات الأكاديمية

تم وضع مقياس مفهوم الذات الأكاديمي من قبل ليو و آخرون liu) (et al., 2005،ثم قام أبو زيد (٢٠١٨) بترجمته وتقنينه على البيئة العربية، وتم استخدامه من أجل تقييم مفهوم الذات الأكاديمي لدى الطلاب في سنغافورة في النسخة الأصل، حيث صُمم لهدف معرفة إدراك مفهوم الذات الأكاديمي كنموذج هرمي يتكون من عامل أساسي أعلى، ويتكون المقياس من 20 عبارة، مقسمة إلى بعدين هما: الثقة الأكاديمية، والجهد الأكاديمي، ويتم تقييم الثقة الأكاديمية من خلال مشاعر الطلاب وتصوراتهم حول كفاءاتهم الأكاديمية، أما الجهد الأكاديمي فهو يكشف عن التزام الطلاب بالمشاركة في الأعمال المدرسية والاهتمام بها، يتمثل بعد الثقة الأكاديمية في العبارات الاتية (1، 3، 5، 7، 9، 11، 13، 15، 17، 19)، أما بعد الجهد الأكاديمي يتكون من العبارات الاتية2) ، 4، 6، 8، 10، 12، 14، 16، 18، 20)

ويحتوي المقياس على عبارات موجبة وسالبة، تنحصر السالبة في الأرقام الاتية (2، 7، 9، 11، 13، 14، 16 ،17، 20). أما ما تبقى من عبارات فهي موجبة. تتم الاستجابة على المقياس من خلال الاختيار من أربعة بدائل هي: (موافق بشدة، موافق، غير موافق، غير موافق بشدة)، بعد ذلك تم تطبيق المقياس من قبل اليحيى (2018) على فئة الصم .

البرنامج التدريبي القائم على الألعاب التعليمية (إعداد الباحثات)

الهدف العام للبرنامج: يهدف البرنامج التدريبي إلى تنمية مفهوم الذات الأكاديمية لدى الطالبات ضعيفات السمع في المرحلة الثانوية من خلال تطبيق الألعاب التعليمية المتنوعة.

مبررات إعداد البرنامج

-وعي الطالبات ضعيفات السمع بمفهوم الذات الأكاديمية التي تؤثر في أداء التحصيل الدراسي.

-الاستفادة من مفهوم الذات الأكاديمية في تنمية جوانب القوة لدى الطالبات ضعيفات السمع وتقوية جوانب الضعف.

المكان: الثانوية الخامسة عشر بمحافظة الاحساء .

عدد الجلسات: تكون البرنامج من (11) جلسة، تقدم في مدة (6) أسابيع بواقع جلستين في الأسبوع، زمن كل جلسة (60) دقيقة بحيث يكون مجموع الزمن الكلي لتطبيق البرنامج (660) دقيقة .

المشاركون: الباحثة والطالبات ضعيفات السمع .

الفنيات والأساليب والاستراتيجيات المستخدمة في البرنامج: المحاضرة، الحوار والمناقشة، التعلم باللعب، العروض التقديمية، العصف الذهني، التعلم التعاوني، النمذجة، لعب الأدوار، التغذية الراجعة، التعزيز، الفصل المقلوب، طرح الأسئلة، المهارات اليدوية، الكلمة المفقودة، النصف الآخر، حل المشكلات، وجه القصة، جيكسو، خريطة المفاهيم، قراءة الصورة، عظم السمكة.

محتويات البرنامج: يحتوي البرنامج على (11) جلسة لكل جلسة عنوان مختلف على أثره وضعت الأهداف والفنيات والإجراءات والوسائل والأنشطة المستخدمة في كلاً منها، وذلك من أجل تحقيق الهدف العام من البرنامج ويتم ذلك خلال 60 دقيقة لكل جلسة، (بمعدل جلستين كل أسبوع) ولمدة (6) أسابيع .

الخطوات العامة: مرحلة إعداد البرنامج، ومرحلة تنفيذ البرنامج .

إجراءات تقويم البرنامج

تم الاعتماد على الإجراءات التقويمية التالية :

1-التقويم المبدئي: من خلال عرض البرنامج على مجموعة من الأساتذة المحكمين في قسم علم النفس وقسم التربية الخاصة وحكمهم على مدى صلاحية البرنامج للتطبيق.

-أهمية الألعاب التعليمية في تقريب المفاهيم للمتعلمين وإدراك المعنى لها.

مصادر بناء البرنامج: تم بناء البرنامج بالاستفادة من الخبرات السابقة لدى الباحثات في العمل مع الصم وضعاف السمع وبالرجوع إلى الدراسات السابقة التي تعاملت مع ضعاف السمع، وتناولت مفهوم الذات الأكاديمية، والألعاب التعليمية (التميمي،2020؛ حريدي،2020؛ الهواري وآخرون،2020؛ اليحيى ،2018).

تطبيق البرنامج

2 -التقويم القبلي: أي إجراء تطبيق مقياس مفهوم الذات الأكاديمي قبل تطبيق البرنامج.

3-التقويم البنائي المرحلي: التقويم أثناء سير الجلسات للبرنامج، ويكون بعد كل نهاية جلسة ؛ لمعرفة مدى تحقيق أهداف البرنامج وتقييم مدى الاستفادة منه .

4-التقويم البعدي: من خلال تطبيق مقياس مفهوم الذات الأكاديمية بعد تطبيق البرنامج على عينة الدراسة .

جلسات البرنامج ومحتوى كل جلسة: يرد في جدول 2 محتوى جلسات البرنامج

جدول 2: محتوى جلسات البرنامج

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	الأهداف السلوكية	الفنيات والأساليب	الاستراتيجيات
الجلسة الأولى	كسر الجليد بالتعارف والألفة +القياس القبلي	- أن تتوقع الطالبة الهدف العام من البرنامج. - أن توقع الطالبة على وثيقة قواعد البرنامج. - أن تجيب الطالبة على مقياس مفهوم الذات الأكاديمي. - أن تطبق الطالبة عناصر التفاعل الإيجابي أثناء البرنامج.	الحوار والمناقشة طرح الأسئلة التعزيز.	التعلم باللعب قراءة الصورة
الجلسة الثانية	من أنا ؟	-أن تحدد الطالبة صفاتها الشخصية من خلال ورقة عمل من أنا. -أن تطبق الطالبة التدريبات العملية من خلال تطبيق برنامج أوريجامي (origami). -أن تستنتج الطالبة تصور واضح لمفهوم الذات الأكاديمي من خلال التدريبات. - أن ترتب الطالبة مفهوم الذات الأكاديمي ببرنامج الوورد وول(word wall) . -أن تذكر الطالبة مواقف شخصية تعبر عن مفهوم الذات الأكاديمي.	الحوار والمناقشة طرح الأسئلة التعزيز.	التعلم باللعب مهارات يدوية الاصطفاف المنطقي العصف الذهني
الجلسة الثالثة	الحوار مع الذات	-أن تحدد الطالبة نقاط القوة والضعف لديها من خلال أوراق العمل الفردية. -أن تعبر الطالبة عن مشاعرها في المواقف المتنوعة من خلال (أرفع البطاقة). - أن تكوّن الطالبة وصفة عن مميزاتها وعيوبها باستخدام برنامج الكينوت (Kinote). - أن تستخدم إحداثيات الشخصية بشكل صحيح.	الحوار والمناقشة التعزيز النمذجة	لعب الأدوار التعلم التعاوني التغذية الراجعة إحداثيات الشخصية العصف الذهني
الجلسة الرابعة	أعرفي من يؤثر	-أن تذكر الطالبة الأسباب التي تساعد في تكوين مفهوم الذات الأكاديمي. - أن تستخرج الطالبة العوامل المؤثرة في تكوين مفهوم الذات الأكاديمي من خلال الفيديو. - أن توضح الطالبة الكلمة المفقودة للنص من خلال تطبيق المليك أت (Make it). - أن تكتشف الطالبة مستوى تأثير الأقران على تكوين مفهوم الذات الأكاديمي من خلال لعبة البالونات. - أن تربط الطالبة العامل الأكثر تأثيراً على تكوين مفهوم الذات الأكاديمي عليها من خلال طرح عدة مواقف.	الحوار والمناقشة التعزيز طرح الأسئلة	الفصل المقلوب العصف الذهني الكلمة المفقودة التعلم باللعب (لعبة البالونات)
الجلسة الخامسة	اكتشفي ذاتك	-أن تميز الطالبة بين مفهوم الذات الأكاديمي الإيجابي ومفهوم الذات الأكاديمي السلبي. – أن تكتشف الطالبة أسباب ظهور مفهوم الذات الأكاديمي السلبي. - أن تقارن الطالبة بين صفات الشخص ذو مفهوم الذات الأكاديمي الإيجابي ومفهوم الذات الأكاديمي السلبي. -أن تتحدث الطالبة عن العبارة الإيجابية والشخص الذي أثر فيها. - أن تستدل الطالبة على الصورة الذاتية لصديقاتها من خلال سحب البطاقات المخفية.	الحوار والمناقشة التعزيز	التعلم باللعب قراءة الصورة التعلم التعاوني النصف الآخر نموذج فرايز
الجلسة السادسة	كوني إيجابية	-أن تصحح الطالبة الأفكار الخاطئة حول مفهوم الذات الأكاديمي السلبي. - أن تتدرب الطالبة على الطريقة الصحيحة لمراقبة الحوار الذاتي. - أن تؤكد الطالبة مفهوم الذات الأكاديمي الإيجابي من خلال لعبة تايني تاب(Tiny tap).	الحوار والمناقشة التعزيز طرح الأسئلة	التعلم التعاوني حل المشكلات التعلم باللعب (تنظيف خزانة الملابس وحبل الغسيل
الجلسة السابعة	العلاقة بين مفهوم الذات الأكاديمي والتحصيل الدراسي	-أن تستنتج الطالبة العلاقة بين مفهوم الذات الأكاديمي والتحصيل الدراسي. -أن توضح الطالبة أثر مفهوم الذات الأكاديمي على أداء الأنشطة الصفية. -أن تستخرج الطالبة عناصر القصة بعد عرضها من خلال تطبيق شات ستوري(Chat story maker).	الحوار والمناقشة التعزيز طرح الأسئلة.	التعلم التعاوني وجه القصة
الجلسة الثامنة	حددي أهدافكِ	-أن تضع الطالبة أهداف واقعية تؤدي للنجاح. -أن تتدرب الطالبة على اتخاذ القرار المناسب لإمكانياتها من خلال الأنشطة.	الحوار والمناقشة التعزيز- المحاضرة	التعلم التعاوني جيكسو الاصطفاف المنطقي
الجلسة التاسعة	أهمية مفهوم الذات الأكاديمي	- أن تقرأ الطالبة الصورة لتوضح أهمية مفهوم الذات الأكاديمي. -أن تستنتج الطالبة أهمية مفهوم الذات الأكاديمية من خلال الجلسات السابقة. - أن تعكس الطالبة الأهمية على ذاتها لتقوية الأفكار الإيجابية.	التعزيز طرح الأسئلة الحوار والمناقشة	التعلم التعاوني قراءة الصورة خريطة المفاهيم عظم السمكة

الجلسة العاشرة	ارسمي خريطتكِ	- أن تتوقع الطالبة وضعها الأكاديمي في المستقبل من خلال الاستفادة من الجلسات. - أن ترسم الطالبة خريطة ذهنية لوضعها الحالي والمستقبلي. - أن تجيب الطالب على الأسئلة من خلال قارئ الباركود.	الحوار والمناقشة التعزيز-	التعلم باللعب الخريطة الذهنية العصف الذهني
الجلسة الحادية عشر	تقييم الذات الأكاديمي	-أن تشارك الطالبة في عمل خريطة مفاهيم لما تم تعلمه. - أن تقيّم الطالبة تحقيق أهداف البرنامج. - أن تناقش الطالبة مدى الرضا عن البرنامج وجلساته. -أن تجيب الطالبة على أداة القياس البعدي لمقياس مفهوم الذات الأكاديمي.	الحوار والمناقشة- طرح الأسئلة- التعزيز-	التعلم باللعب العصف الذهني التعلم التعاوني

صدق أدوات الدراسة وثباتها

مقياس مفهوم الذات الأكاديمية

الصدق: في دراسة اليحيى (2018) تم تطبيق مقياس مفهوم الذات الأكاديمي على عينة الدراسة الاستطلاعية من أجل حساب الصدق والثبات للمقياس في الدراسة، متبعة عدة طرق لحساب الصدق والثبات: فالصدق: تم حسابه من خلال (الصدق التكويني، وحساب معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للبعد المنتمي له)، حيث تبين أن: جميع معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه لمقياس مفهوم الذات الأكاديمي دالة عند مستوى (٠.٠١)، جميع معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية لمقياس مفهوم الذات الأكاديمية دالة عند مستوى (٠.٠١)، إضافة إلى أنه تم حساب معاملات ارتباط البعد بالدرجة الكلية لمقياس مفهوم الذات الأكاديمي حيث بلغ معامل ارتباط بعد الثقة الأكاديمية (٠.٨٥٢)، وبلغ معامل ارتباط بعد الجهد الأكاديمي (٠.٩٢١) ، وجميع القيم دالة عند مستوى (٠.٠١)

الثبات: تم التحقق منه بطريقتي: معامل ألفا كرونباخ و التجزئة النصفية، فظهرت قيم ثبات مقياس مفهوم الذات الأكاديمي بشكل مرتفع بطريقة ألفا كرونباخ، حيث كان مجموع درجة البعدين (٠.٧٥٨) وبطريقة التجزئة النصفية حيث كان مجموع درجة البعدين (٠.٧٥٨) وهذا يؤكد على أن المقياس يتصف بثبات مرتفع.

الاعتبارات الأخلاقية

أجريت الدِّراسة الحاليَّة في ضوء الاعتبارات الأخلاقية لبحوث العلوم الاجتماعية والإنسانية. وعلى وجه الخصوص، اتبعت التوجهات والقواعد الخاصة بالأبحاث العلميَّة في جامعة الملك فيصل؛ حيث سعت الباحثات للحصول على إذن لتطبيق أدوات الدِّراسة من لجنة أخلاقيات البحث العلمي التابعة للمجلس العلمي لجامعة الملك فيصل. بعد ذلك تم الحصول على موافقة المشاركات في الدِّراسة، والتي تم التوصل إليها من خلال توقيع نموذج الموافقة على المشاركة في البرنامج، كما يتضمن عدم الكشف عن هوية الأشخاص المعنيين وسرية المعلومات التي تم الحصول عليها. تم التوقيع على الموافقة من خلال ارسال الخطابات من قبل المعلمات لأولياء أمور الطالبات واستلامها بشكل الكتروني.

أساليب المعالجة الإحصائية

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

1. اختبار ويلككسون (Wilcoxon Test) من أجل التحقق من مدى دلالة الفروق إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي على المجموعة الواحدة، وذلك للتأكد من فعالية البرنامج على تلك المجموعة.

2. اختبار مان وتني لقياس الفروق في معرفة مفهوم الذات الأكاديمية لدى الطالبات ضعيفات السمع والاختبار البعدي تبعاً لمتغير المسار التعليمي، ومستوى الفقد السمعي.

3. المتوسطات الحسابية لقياس الفروق بين المتغيرات.

نتائج الدراسة ومناقشتها

نتائج السؤال الأول: والذي ينص على "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين رتب القياسين القبلي والبعدي في تنمية مفهوم الذات الأكاديمية لدى المجموعة التجريبية؟"

للإجابة على هذا السؤال فقد تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة ويلككسون (Wilcoxon) لدرجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس معرفة مفهوم الذات الأكاديمية كما يشير جدول 3.

جدول 3:المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في مقياس معرفة مفهوم الذات الأكاديمية و ابعادها (ن=6)

البعد	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الثقة الأكاديمية	البعدي	31.33	5.05
	القبلي	27.00	6.03
الجهد الأكاديمي	البعدي	32.33	2.94
	القبلي	30.00	3.58
معرفة مفهوم الذات الأكاديمية	البعدي	63.67	7.45
	القبلي	57.00	8.94

تشير نتائج جدول 3 إلى وجود فروق واضحة بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية فيما يتعلق بتنمية مفهوم الذات الأكاديمية وأبعادها المختلفة. يتضح من البيانات أن المتوسطات الحسابية في القياس البعدي أعلى مقارنة بالقياس القبلي في جميع الأبعاد، مما يدل على تحسّن ملحوظ في مفهوم الذات الأكاديمية بعد تنفيذ البرنامج التدريبي على المجموعة التجريبية. وهو ما يوضحه شكل 1.

شكل 1: التحليل البياني لمتوسطات درجات العينة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لمقياس معرفة مفهوم الذات الأكاديمية و أبعادها

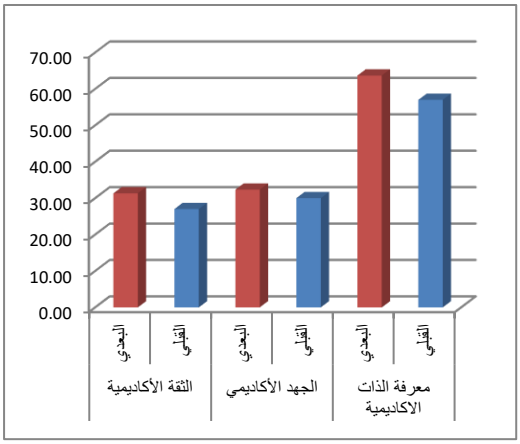

وللتعرف على دلالة الفروق تم استخدام إشارات الرتب ويلككسون (WilicoXon signatork sat) بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي وحساب حجم التأثير وجدول 4 يوضح ذلك.

جدول 4: نتائج اختبار الرتب ويلككسون (WilicoXon signatork sat) لدلالة الفروق للعينة التجريبية في مقياس معرفة مفهوم الذات الأكاديمية

البعد	التطبيق القبلي/البعدي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	القيمة الاحتمالية	حجم التأثير مربع آيتا
الثقة الأكاديمية	الرتب السالبة	6	3.50	21.00	-2.226	0.026	0.83
	الرتب الموجبة	0	0.00	0.00			
	المتساوية	0					
الجهد الأكاديمي	الرتب السالبة	5	4.00	20.00	-2.003	0.045	0.67
	الرتب الموجبة	1	1.00	1.00			
	المتساوية	0					
معرفة مفهوم الذات الأكاديمية	الرتب السالبة	5	3.00	15.00	-2.023	0.043	0.68
	الرتب الموجبة	0	0.00	0.00			
	المتساوية	1					

يتضح من جدول 4 أن قيم اختبار ويلكسكون بلغت-(2,226- ,2,003- ,2.023) وقيم الدلالة (0.045, 0.043, 0.026) وهي أقل من قيمة (0.05)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين رتب القياسين القبلي والبعدي في معرفة مفهوم الذات الأكاديمية ، وأبعادها (الثقة الأكاديمية، والجهد الأكاديمي) لصالح القياس البعدي، كما أن حجم التأثير باستخدام (مربع آيتا) جاءت قيمته مرتفعة هي (0.83, 0.67, 0.68) أكبر من 0.14 وهذا يعني أن البرنامج كان له أثر في تنمية مفهوم الذات الأكاديمية لدى الطالبات عينة الدراسة.

وعند مناقشة نتائج السؤال الأول الذي يدور حول الفروق بين رتب القياسين القبلي والبعدي في معرفة مفهوم الذات الأكاديمية، تبين من خلال تحليل النتائج أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية لصالح القياس البعدي، وهذا يدل على فاعلية البرنامج التدريبي في تحسين معرفة مفهوم الذات الأكاديمية لدى الطالبات ضعيفات السمع اللواتي خضعن للبرنامج التدريبي، وبالتالي فإن البرنامج الذي تم تطبيقه في الدراسة ساهم بشكل جوهري في تنمية مفهوم الذات الأكاديمية لدى عينة الدراسة مقارنة بمهاراتهن قبل تطبيق البرنامج عليهن، وتفسر الباحثات فاعلية البرنامج باستخدامه الطريقة الشمولية وتضمنه لمادة تدريبية

متنوعة ومتكاملة، إضافة إلى احتوائه على العديد من الأنشطة الهادفة والممتعة التي أدت إلى استثارة الطالبات وتحفيز دافعيتهن وجعلهن يرغبن بتعلم الأنشطة والإقبال عليها، كما ساهم البرنامج في تشجيع الطالبات على المبادرة، واستقلالية العمل، ومن ناحية أخرى، فقد اعتمد البرنامج على عرض محتواه العلمي بطريقة جذابة، واعتمد على توضيح التعليمات اللفظية، وتكرار الأنشطة للتأكد من امتلاك الطالبات للمهارات والمعرفة، كما ركَّز البرنامج على إعطاء تغذية راجعة مناسبة لكل موقف تعليمي، وساهم اعتماد البرنامج على الأنشطة التعاونية في زيادة تعلم الطالبات وخلق نوع من التفاهم أثناء التدريب، والتركيز على تعزيز مشاعر الطالبات وتعزيز قيمة الاعتزاز بالذات، كما ساعد البرنامج في تعزيز مهارة الاستماع من خلال نقل وتطبيق الأنشطة في مواقف حياتية جديدة.

وبالتالي؛ يعود هذا النجاح إلى استخدام البرنامج لأساليب شمولية ومتكاملة تضمنت أنشطة متنوعة وممتعة، مما حفز الطالبات على التعلم والمشاركة بفاعلية. كما أن الاعتماد على الأنشطة التعاونية والتغذية الراجعة المناسبة أسهم في تعزيز الثقة بالنفس وتحسين القدرة على التعلم المستقل. هذه النتائج تؤكد أهمية تصميم برامج تعليمية موجهة بشكل دقيق لتلبية احتياجات ضعاف السمع، مع التركيز على الأنشطة التفاعلية التي تعزز دافعية الطالبات وتطوير مهاراتهن الأكاديمية والاجتماعية.

وتتوافق هذه النتيجة مع دراسة الحرايري (2021) التي أشارت إلى فاعلية البرنامج المعتمد على الألعاب التربوية في تنمية مفهوم الذات والثقة بالنفس لدى الأطفال ما قبل المدرسة، بالإضافة إلى دراسة السيد وأحمد (2020) التي أشارت إلى وجود فرق بين التطبيق القبلي والبعدي لعينة الدراسة وفاعلية استخدام برنامج التعليم الترفيهي في تنمية الكفاءة الذاتية لدى تلاميذ الصف الثامن من الصم وضعاف السمع. كما أكدت دراسة العمايرة وحمدي (2015) عن فاعلية برنامج توجيه جمعي باستخدام الألعاب التربوية في تنمية مفهوم الذات لدى أطفال رياض الأطفال. كما تتوافق هذه النتائج مع دراسة براسكيدو وآخرون (Praskidou et al.,2024) التي تناولت تأثير استخدام الألعاب الإلكترونية على تنمية مهارات تعلم اللغة الإنجليزية لدى الطلبة ذوي الإعاقة. أظهرت نتائج الدراسة تحسنًا ملحوظًا في مهارات التعلم لدى المجموعة التجريبية التي استخدمت الألعاب الإلكترونية، مقارنة بالمجموعة الضابطة.

وتتفق هذه النتيجة كذلك مع دراسة جمال (2023) في إثبات فاعلية البرنامج واستمرار أثره وأنشطته على الأطفال في القياس التتبعي، حيث تم إعداد برنامج قائم على الألعاب التعليمية لتنمية مهارات الاستماع النشط لدى أطفال الروضة ضعاف السمع، ودراسة أسوجوا وآخرون (Asogwa et al.,2020) التي كشفت عن فاعلية برنامج تدريبي قائم على التدخل التكنولوجي في التعليم الموجه بالفيديو على تنمية مفهوم الذات لدى المراهقين ضعاف السمع في المدارس العامة غير الحكومية في جنوب شرق نيجيريا، ودراسة عاشور والشهراني (2019) التي كشفت فاعلية برنامج قائم على المساندة الاجتماعية في تنمية مفهوم الذات لدى الأطفال ضعاف السمع، وكذلك دراسة عبد القادر (2015) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في اختبار قدرات التفكير الابتكاري قبل وبعد تطبيق برنامج اللعب لصالح التطبيق البعدي و المجموعة التجريبية. وكذلك دراسة الجوالدة وسهيل (2013) التي توصلت لوجود فروق بين المجموعتين فكانت لصالح المجموعة التجريبية، وكذلك لصالح التطبيق البعدي وذلك عند الكشف عن أثر استخدام أسلوب الألعاب التعليمية موازنة بأسلوب التدريس المعتاد على إكساب الطلبة الصم وضعاف السمع مفهومي الجمع والطرح في الصورتين المباشرة وغير المباشرة، وكذلك دراسة عطية (2012) التي توصلت لوجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدي بناءً على برنامج قائم على الألعاب الإلكترونية التعليمية لتنمية التحصيل والتفكير الابتكاري لدى التلاميذ من الصم وضعاف السمع بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي. كما قد توصلت دراسة فياض وفياض (2023) إلى فعالية برنامج قائم على الألعاب التعليمية في تنمية حصيلة المفاهيم اللغوية، وخفض مستوى اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى التلاميذ الصم وضعاف السمع بالمرحلة الابتدائية.

وبناءً على النتائج السابقة؛ فإن البرنامج الذي تم تطبيقه على المجموعة التجريبية كان له تأثير إيجابي كبير على تنمية مفهوم الذات الأكاديمية. يمكن تفسير هذه النتائج من خلال عدة عوامل في بناء التجربة: العامل الأول هو التدخل المدروس والموجه حيث تضمنت التجربة أنشطة وبرامج مصممة ومدروسة لتعزيز الثقة الأكاديمية والجهد المبذول، وبالتالي يؤدي ذلك إلى تحسين مفهوم الذات الأكاديمية. هذه الأنشطة كانت تركز على بناء المهارات الأكاديمية أو تعزيز

الشعور بالإنجاز لدى المشاركات، مما يزيد من ثقتهن بأنفسهن. أما العامل الثاني فهو تكرار الممارسات والأنشطة الأكاديمية من خلال التفاعل المستمر مع الأنشطة الأكاديمية، فإن المشاركات أصبحن أكثر راحة وكفاءة في أداء المهام المطلوبة منهن. هذا الانخراط المستمر يعزز شعورهن بالثقة في قدراتهن الأكاديمية، وهو ما ينعكس على ارتفاع المتوسطات الحسابية بعد البرنامج. في حين يركز العامل الثالث على التعزيز الإيجابي والتغذية الراجعة حيث تتضمن التجربة تقديم تغذية راجعة مستمرة ودعم إيجابي، حيث تشعر المشاركات بالتشجيع وبأن جهودهن معترف بها، مما يؤدي إلى تحسن في أدائهن الأكاديمي وزيادة ثقتهن بأنفسهن. هذا النوع من الدعم يعزز الاستقرار النفسي للمشاركات ويقلل من التفاوت بين أدائهن (كما يظهر في انخفاض الانحراف المعياري). أما العامل الرابع فكان التغير في بيئة التعلم حيث ساهمت التجربة في تحسين بيئة التعلم وجعلها أكثر ملاءمة لتنمية الذات الأكاديمية، مما ترتب عليه زيادة في الجهد المبذول والشعور بالتقدم الأكاديمي حيث تسهم بيئة التعلم المحفزة في تحفيز الأفراد للعمل بجدية أكبر وبثقة أعلى.

الاستمرارية والتركيز: التحسن الملحوظ في جميع الأبعاد يشير إلى أن المشاركات قد طورن استراتيجيات جديدة للتعامل مع التحديات الأكاديمية، والتي أصبحت أكثر اتساقًا وفعالية مع مرور الوقت.

بشكلٍ عام، هذه النتائج توضح أن البرنامج لم يكن مجرد نشاط مؤقت، بل قدم قيمة طويلة الأجل للمشاركات، مما انعكس إيجابيًا على جميع جوانب مفهوم الذات الأكاديمية.

نتائج السؤال الثاني والذي ينص على "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين رتب قياس معرفة مفهوم الذات الأكاديمية البعدي لدى الطالبات ضعيفات السمع تعزى إلى متغير المسار التعليمي (عام، أدبي/ علمي)؟"

للإجابة عن هذا السؤال؛ تم استخدام نتائج اختبار مان وتني للفروق في درجات المقياس البعدي تبعاً لمتغير المسار التعليمي (عام، أدبي/ علمي)، كما يظهر في جدول 5.

جدول5: نتائج اختبار مان – ويتني (Mann-Whitney) للفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية تبعا لمتغير المسار التعليمي (عام، أدبي/ علمي) في معرفة مفهوم الذات الأكاديمية

البعد	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة مان وتني U	قيمة Z	القيمة الاحتمالية
الثقة الأكاديمية	عام	3	3.17	9.50	3.500	-0.443	0.658
	ادبي/علمي	3	3.83	11.50			
الجهد الأكاديمي	عام	3	2.83	8.50	2.500	-0.886	0.376
	ادبي/علمي	3	4.17	12.50			
معرفة مفهوم الذات الأكاديمية	عام	3	3.33	10.00	4.000	-0.218	0.827
	ادبي/علمي	3	3.67	11.00			

يوضح جدول 5 أن قيم اختبار مان وتني بلغت ,4.00 ,-2.50 (3.50- -) وقيمة الدلالة أكبر من (0.05)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين رتب قياس معرفة مفهوم الذات الأكاديمية وأبعادها (الثقة الأكاديمية، والجهد الأكاديمي) لدى الطالبات ضعيفات السمع تعزى إلى متغير المسار التعليمي (عام، أدبي/ علمي).

نتائج السؤال الثالث والذي ينص على" هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين رتب قياس معرفة مفهوم الذات الأكاديمية البعدي لدى الطالبات ضعيفات السمع تعزى إلى متغير مستوى الفقد السمعي (متوسط فأقل، شديد)؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب نتائج اختبار مان وتني للفروق في درجات المقياس البعدي تبعاً لمتغير مستوى الفقد السمعي، كما يظهر في جدول 6.

يتضح من جدول 6 أن قيم اختبار مان وتني بلغت 3.50, - 1,50, -2.00)- (وقيمة الدلالة أكبر من (0.05)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين رتب قياس معرفة مفهوم الذات الأكاديمية، وأبعادها (الثقة الأكاديمية، والجهد الأكاديمي) لدى الطالبات ضعيفات السمع تعزى إلى متغير مستوى الفقد السمعي (متوسط فأقل، شديد).

جدول 6: نتائج اختبار مان وتني للفروق في درجات المقياس البعدي تبعا لمتغير مستوى الفقد السمعي (متوسط فأقل، شديد)

البعد	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة مان وتني U	قيمة Z	القيمة الاحتمالية
الثقة الأكاديمية	متوسط فأقل	3	3.17	9.50	3.50	-0.443	0.658
	شديد	3	3.83	11.50			
الجهد الأكاديمي	متوسط فأقل	3	2.50	7.50	1.50	-1.328	0.184
	شديد	3	4.50	13.50			
معرفة مفهوم الذات الأكاديمية	متوسط فأقل	3	2.67	8.00	2.00	-1.091	0.275
	شديد	3	4.33	13.00			

من جانبٍ آخر؛ تشير نتائج السؤال الثاني إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين رتب قياس معرفة مفهوم الذات الأكاديمية لدى الطالبات ضعيفات السمع تعزى إلى متغير المسار التعليمي، ويمكن تفسير ذلك أن البرنامج يفيد جميع الطلبة في جميع المسارات ولا يركز على مسار بعينه، فهو يشتمل على مهارات عامة تفيد جميع المسارات، مثل مهارات حل المشكلات، وفهم إشارات التواصل اللفظية وغير اللفظية، كما ينمي مهارات جميع المسارات العلمية، ويتيح الفرصة للطلبة في المسارات المختلفة للتواصل مع بعضهم البعض ومع الآخرين. وبالتالي فإن الطالبات من كلا المسارين التعليمي (عام/ أدبي وعلمي) يتمتعن بمستويات مشابهة من الثقة الأكاديمية والجهد الأكاديمي، مما يعكس أن هذه الأبعاد لا تتأثر بالمحتوى الدراسي بقدر ما تتأثر بالعوامل الفردية والشخصية أو بالدعم الأكاديمي المتاح لهن، كما قد يكون السبب في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المسارين هو أن الطالبات ضعيفات السمع يواجهن تحديات مشتركة بغض النظر عن المجال التعليمي الذي يدرسنه، مثل التكيف مع البيئة التعليمية وطرق التدريس التي تلبي احتياجاتهن. هذه التحديات تجعل التأثير المحتمل للمسار التعليمي أقل أهمية بالمقارنة مع العوامل الأخرى التي تؤثر على مفهوم الذات الأكاديمية.

بشكلٍ عام، يمكن تفسير هذه النتائج بأن العوامل المرتبطة بالضعف السمعي والدعم المتوفر للطالبة يلعبان دورًا أكبر في تحديد مستوى الثقة والجهد الأكاديمي مقارنة بتأثير المسار التعليمي ذاته. هذا يشير إلى أن تعزيز الدعم الأكاديمي والنفسي قد يكون أكثر فاعلية في تحسين هذه الأبعاد بدلاً من التركيز على الاختلافات في المسار التعليمي. وتتوافق هذه النتيجة مع دراسة عاشور والشهراني (2019) التي كشفت عدم وجود فروق تبعاً لنوع المسار التعليمي أثناء دراسة العلاقة بين المساندة الاجتماعية ومفهوم الذات لدى الأطفال ضعاف السمع، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود ارتباط موجب دال إحصائياً بين متوسط درجات الأطفال ضعاف السمع على مقياس المساندة الاجتماعية ومقياس مفهوم الذات للأطفال ضعاف السمع، كما أوضحت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال ضعاف السمع بين الجنسين (ذكور وإناث) وبين المسار على مقياس مفهوم الذات.

من جانبٍ آخر؛ كشفت نتائج السؤال الثالث عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين رتب قياس معرفة مفهوم الذات الأكاديمية لدى الطالبات ضعيفات السمع تعزى إلى متغير مستوى الفقد السمعي، ويمكن تفسير ذلك أن البرنامج ركز على مهارات التواصل اللفظية وغير اللفظية، ولم يركز على مهارة السمع فقط، بل اعتمد على مهارات متنوعة مثل لعب الأدوار والتمثيل ووحدات الجلسات، كما ركز على تنويع الإستراتيجيات المستخدمة، وركز على إكساب الطالبات السلوكيات من خلال المحاكاة والتمثيل، كما عزز من السلوكيات المقبولة، وكسب الثقة بالنفس والآخرين، وإزالة الحواجز والتردد والقلق لدى الطالبات.

وبذلك فإن مستوى الفقد السمعي (متوسط فأقل أو شديد) لا يؤثر بشكل كبير على مفهوم الذات الأكاديمية لدى الطالبات ضعيفات السمع حيث يبدو أن الطالبات بغض النظر عن درجة الفقد السمعي يتمتعن بمستويات متشابهة من الثقة الأكاديمية والجهد الأكاديمي، كما قد يرجع ذلك إلى أن تأثير الفقد السمعي يتجاوز الجانب التعليمي التقليدي، حيث تكون الطالبات قادرات على تطوير استراتيجيات تعويضية تساعدهن في التعامل مع الفقد السمعي بغض النظر عن شدته. علاوة على ذلك، من الممكن أن الدعم التعليمي والإجراءات المساندة التي تتلقاها

جميع الطالبات ضعيفات السمع في البيئات التعليمية تسهم في تقليل التأثير الذي قد ينتج عن الفقد السمعي وقد يؤثر على أدائهن الأكاديمي وثقتهن بأنفسهن. بالتالي، يعزز ذلك من استقرار مفهوم الذات الأكاديمية لديهن على الرغم من الاختلافات في مستوى الفقد السمعي. بشكلٍ عام، يشير غياب الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين المجموعتين إلى أن مستوى الفقد السمعي لا يشكل عاملًا حاسمًا في تحديد الثقة أو الجهد الأكاديمي لدى الطالبات حيث إن هذا يعكس أهمية التركيز على الدعم الشامل والمستدام لجميع الطالبات ضعيفات السمع لتحقيق تنمية متكاملة في مفهوم الذات الأكاديمية، بدلاً من التركيز فقط على درجة الفقد السمعي.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة عاشور والشهراني (2019) التي كشفت وجود ارتباط موجب دال إحصائياً بين متوسط درجات الأطفال ضعاف السمع على مقياس المساندة الاجتماعية للأطفال ضعاف السمع، وأوضحت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال ضعاف السمع تبعاً لمستوى الفقد التعليمي، ودراسة مكونين وآخرون (Mekonnen et al.,2016) التي أشارت إلى أن الطلاب الصم وضعاف السمع لديهم مفهوم ذاتي أقل من زملائهم السامعين في مجالات الذات العامة، والمدرسة العامة، والقراءة، والعلاقات الأبوية. كما تبين أن الطلاب الصم وضعاف السمع في المدرسة الخاصة لديهم مفهوم ذاتي أعلى فيما يتعلق بالمظهر العام من الطلبة السامعين و الطلبة الصم وضعاف السمع في الفصول الخاصة.

وفي الختام يمكن تقديم رؤية مستقبلية تتضمن إستراتيجيات محددة لتحسين البرامج الأكاديمية المقدمة لضعاف السمع وتطويرها لتحقيق أقصى استفادة ممكنة في ضوء نتائج الدراسة الحالية وربطها بالدراسات السابقة، حيث جاء ما يلي:

أولا: فاعلية البرنامج التدريبي: ثبت في الدراسة الحالية وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القياس البعدي، مما يدل على أن البرنامج التدريبي ساهم بفاعلية في تحسين مفهوم الذات الأكاديمية لدى الطالبات ضعيفات السمع. تبرز الدراسة أن البرامج التي تستخدم طرقًا شمولية وتنوعًا في الأنشطة التعليمية تلعب دورًا مهمًا في تعزيز مفهوم الذات الأكاديمية. بناءً على هذه النتائج، يمكن للبرامج المستقبلية الاستفادة من هذه الأساليب لتصميم وتطوير برامج تدريبية أخرى تستند إلى مزيج من الأنشطة الممتعة والتفاعلية التي تعزز دافعية الطلبة وتوفر لهم فرصًا للتعلم الذاتي. كما أن التركيز على التغذية الراجعة المناسبة وتعزيز الأنشطة التعاونية يعد من العناصر الأساسية التي تسهم في تحسين الأداء الأكاديمي وزيادة الثقة بالنفس، وفي هذا الشأن أشارت دراسة فخرو وأحمد (2024) إلى تحسن التحصيل الدراسي لدى المجموعة التجريبية التي طبق معهم برنامج تدريسي يفعل من استخدام الألعاب الالكترونية التعليمية للطلبة ذوي الإعاقة بمراكز الدمج بالمدارس الحكومية بدولة قطر مقارنة بنتائج المجموعة الضابطة بدرجة دالة إحصائيًا. أوصت الدراسة بتفعيل استخدام الألعاب الإلكترونية التعليمية مع الطلاب ذوي الإعاقة وذلك لتحسين التحصيل الدراسي وتطبيق ما تعلموه من خلال الألعاب التعليمية الالكترونية.

ثانيا: تأثير المسار التعليمي على فعالية البرنامج: ثبت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير المسار التعليمي، مما يعني أن البرنامج كان فعالاً عبر مختلف المسارات التعليمية. تبرز هذه النتائج أهمية تصميم البرامج بحيث تشمل مهارات عامة تفيد جميع المسارات. وفي إطار الرؤية المستقبلية، يتعين على المصممين التركيز على بناء برامج تعليمية مرنة يمكن تخصيصها لتلبية احتياجات طلبة المسارات المختلفة، مما يعزز من فرص التواصل والتعاون بين الطلبة من خلفيات تعليمية متنوعة.

ثالثا: تأثير مستوى الفقد السمعي على فعالية البرنامج: كشفت الدراسة الحالية عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات الفقد السمعي، مما يدل على أن البرنامج كان فعالاً في تحسين مفهوم الذات الأكاديمية بغض النظر عن مستوى الفقد السمعي. هذا يشير إلى أهمية تطوير برامج تعليمية تعتمد على إستراتيجيات متنوعة تتجاوز مجرد تحسين مهارات السمع، مثل استخدام لعب الأدوار والتمثيل لتسهيل تعلم الطلبة. وفي إطار الرؤية المستقبلية، ينبغي التركيز على تطوير إستراتيجيات تعليمية شاملة تشمل مزيجاً من المهارات التواصلية والأنشطة التفاعلية، والتي يمكن أن تكون أكثر فاعلية في تلبية احتياجات الطلبة ذوي مستويات فقد سمعية مختلفة.

توصيات الدراسة ومقترحاتها

في ضوء ما توصلت إليه الباحثات من نتائج؛ توصي الدراسة بالمقترحات الآتية:

-ضرورة استفادة معلمي ضعاف السمع والمرشدين من خلال تطبيق البرنامج التدريبي القائم على الألعاب التعليمية في تنمية الذات الأكاديمية لدى الطالبات ضعيفات السمع في المراحل التعليمية المختلفة.

- تطوير البرنامج التدريبي القائم على الألعاب وحث المرشدين ومعلمي التربية الخاصة على توظيفه.
- إجراء دراسة لبحث فاعلية البرنامج التدريبي القائم على الألعاب في ضوء مجموعة أخرى من المتغيرات المستقلة مثل (الجنس، مستوى الذكاء،) لدى فئة ضعاف السمع.
- دراسة أثر البرنامج التدريبي القائم على الألعاب في تنمية مهارات ومعارف الطالبات ضعيفات السمع المرتبطة بجوانب أخرى مثل الكفاءة الاجتماعية والتحصيل الدراسي.
-إجراء دراسات وصفية (ارتباطية – مقارنة) حول مستوى امتلاك الطالبات ضعيفات السمع لمفهوم الذات الأكاديمية.

جوانب القصور

- تم تطبيق البرنامج على (6) طالبات فقط.
- تم اختيار العينة بطريقة قصدية نظراً لكون إحدى الباحثات معلمة في المدرسة مما يسهل تطبيق البرنامج وهذا يقلل من مدى تعميم النتائج.

الإقرار بتوفر البيانات والمواد

ستكون مجموعة البيانات المستخدمة والتي تم تحليلها أثناء الدراسة الحالية متاحة من المؤلف المراسل عند الطلب.

الإقرار بمساهمات المؤلفين

تم تجميع بيانات المشاركات وتطبيق الأدوات من خلال إحدى الباحثات- كونها تعمل معلمة في نفس المدرسة التي تم التطبيق فيها- مع متابعة مستمرة وتقديم الدعم اللازم أثناء التطبيق من قبل جميع الباحثات.

أما بما يخص الإطار النظري وتصميم البرنامج المنفذ وتحليل النتائج ومناقشتها تمت المتابعة من خلال جميع الباحثات لإجراء الإضافة والتعديل المطلوب.

الإقرار بالموافقة الأخلاقية

تمت الموافقة على الدراسة من قبل لجنة أخلاقيات البحث، بجامعة الملك فيصل كلية التربية بالأحساء.

ثم تم الحصول على موافقة المدرسة التي تم تطبيق الدراسة فيها من قبل إدارة التعليم بالأحساء.

ووافقت المشاركات على المشاركة في الدراسة من خلال التوقيع على خطاب أذن بالموافقة من قبل ولي الأمر والمشاركات بحيث يضمن عدم الكشف عن هوية الأشخاص المعنيين وسرية المعلومات التي تم الحصول عليها.

تضارب المصالح

لا يوجد تضارب مصالح

التمويل

لا يوجد تمويل للبحث

المراجع References

أبو دريع، سامر؛ والرحاحلة، زهراء (2020). أثر درجة الإعاقة السمعية والكفاءة الذاتية المدركة على ذكاء الصم في اتخاذ القرار المهني. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 28(3)، 450-471.
https://doi.org/10.33976/1443-028-003-021

أبو زيد، أحمد (2018). مقياس مفهوم الذات الأكاديمي. مكتبة الأنجلو المصرية.

أحمد، ميمي؛ وخليل، فاطمة (2019). المرونة المعرفية وعلاقتها بمفهوم الذات الأكاديمي لدى طالبات كلية العلوم والآداب بسراة عبيدة، المجلة التربوية، جامعة سوهاج، 62، 85-١٠٩.
https://doi.org/10.12816/EDUSOHAG.2019.5548

البدادوة، هند؛ والصمادي، عبد الله (2021). أثر برنامج تدريبي مستند إلى التفكير الإيجابي في تنمية الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طالبات المرحلة الثانوية في عمان. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 29 (5)، 400 - http://search.mandumah.com/Record/1183874

بدر، فائقة (٢٠٠١). القبول الرفض الوالدي وعلاقته بمفهوم الذات وأثره على التحصيل الدراسي لدى عينة من تلميذات المرحلة الابتدائية بمدينة جدة. رسالة الخليج العربي، 22(٨١)، ٥٣-٧٦. https://doi.org/10.35270/0011-022-081-002

بن عبد الرحمان، بلقاسم؛ وزواق، أمحمد (2019). دور النشاط البدني الرياضي الترويحي المكيف في تعزيز مفهوم الذات لدى صغار الصم البكم. مجلة الإبداع الرياضي،10(1)،131-151.
https://doi.org/10.47337/1787-010-001-006

التميمي، فاطمة كريم (2020). تأثير أسلوب إرشادي لتنمية فعالية الذات الأكاديمية لدى طلبة الجامعة. مركز البحوث النفسية،31(1)،235-274.

جمال، داليا (2023). برنامج قائم على الألعاب التعليمية لتنمية مهارات الاستماع النشط لدى أطفال الروضة ضعاف السمع. مجلة الطفولة، 44(1)، 1132-1430.

الجوالدة، فؤاد؛ وسهيل، تامر (2013). أثر استخدام الألعاب التعليمية في تنمية بعض المفاهيم الرياضية لدى الطلبة المعوقين سمعياً. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، 1(3)، 195 -234. https://doi.org/10.12816/0016239

الحرايري، نيفين (2021). تأثير برنامج باستخدام ألعاب تربوية على تنمية مفهوم الذات والثقة بالنفس لدى أطفال ما قبل المدرسة. مجلة الطفولة و التربية (جامعة الإسكندرية), 48(2), 437-475. https://doi.org/10.21608/fthj.2021.204031

حريدي، إيناس (2020). مفهوم الذات الأكاديمية لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية /دراسة عيادية على حالات من تلاميذ المرحلة الابتدائية] رسالة ماجستير غير منشورة [. جامعة محمد خيضر بسكرة.

شريفي ، حليم (2020). دراسة مفهوم الذات عند الأطفال المعاقين سمعياً في ظل الممارسة المنتظمة للنشاط البدني الرياضي المكيف "دراسة ميدانية في مدرسة الصم لولاية المسيلة". مجلة الإبداع الرياضي، 11(1)، 338 - 356. https://doi.org/10.47337/1787-011-001-046

الحيلة، محمد (2017). الألعاب التعليمية وتقنيات إنتاجها سيكولوجيا وتكنولوجيا وعمليا ط (10). دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الخياط، ماجد (٢٠١٧). العلاقة بين مفهوم الذات الأكاديمية والدافعية الأكاديمية لدى طلبة جامعة البلقاء التطبيقية. مؤتة للبحوث والدراسات، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٣٢ (٥)، ٢٢١- ٢٥٦. https://doi.org/10.35682/0062-032-005-008

رشدى، سرى (2007). مفهوم الذات وعلاقته ببعض المتغيرات لدى التلاميذ الصم وضعاف السمع في برامج التربية الخاصة بمدينة الرياض. مجلة كلية التربية، 8(2)، 137- http://search.mandumah.com/Recor.168d/1210478

الرميضي، خديجة. (٢٠٢١). التفكير الإيجابي وعلاقته بمفهوم الذات الأكاديمي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في دولة الكويت. العلوم التربوية، 1(١)، ٢٦٣- ٣٠٣. https://doi.org/10.21608/ssj.2021.189769

زلوف، منيرة (2010). علاقة مفهوم الذات بالتحصيل الدراسي لدى فئة من المعاقين سمعياً. دراسات اجتماعية،10 ،127- 136. http://search.mandumah.com/Record/203107

زيدان ، سحر؛ ومطر، عبد الفتاح (2010). سيكولوجية ذوي الإعاقة السمعية وتربيتهم. دار النشر الدولي.

السيد، محمود؛ وأحمد، هالة (2020). فاعلية تدريس العلوم باستخدام التعليم الترفيهي في تنمية الفهم العميق والكفاءة الذاتية لدى تلاميذ الصف الثامن المعاقين سمعيا. المجلة التربوية جامعة سوهاج التربية، 1(81)، 444 - https://doi.org/10.12816/EDUSOHA.504G.2021.126916

سيساوي، ياسمين؛ وشلوش، أسماء؛ وهاين، ياسين (2020). تقييم مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي لبرنامج مطور معرفي سلوكي قائم على التوجيه بالقدوة لتنمية مفهوم الذات الأكاديمية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية [رسالة دكتوراه]. جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل.

شاكر، نبيل؛ ومحمد، خلدون (2012). تأثير الألعاب التعليمية بطريقة الدمج المكثف في اكتساب بعض المهارات الحركية بكرة السلة للتلاميذ الصم والبكم. مجلة الفتح، 51، 1-37.

شيفر، تشارلز؛ وميلمان، هوارد (٢٠١٧). مشكلات الأطفال والمراهقين وأساليب المساعدة فيها. (نزيه حمدي

ونسيمة داود، ترجمة)، دار الفكر. (نشر الكتاب الأصلي في عام ١٩٨٣).

عبد القادر، أم سلمى (2015). فاعلية برنامج تجريبي مستند إلى اللعب في تنمية التفكير الابتكاري لدى الأطفال الصم بالحلقة الأولى- مرحلة الأساس في ولاية الخرطوم: دراسة تجريبية بمعهد الأمل لتأهيل الصم والبكم بأم درمان. مجلة جامعة السودان المفتوحة، 5، 133- 137.

عاشور، حاتم؛ والشهراني، محمد (2019). المساندة الاجتماعية وعلاقتها بمفهوم الذات لدى الأطفال ضعاف السمع. مجلة العلوم النفسية والتربوية، 5(2)،174-
https://doi.org/10.54001/2258-005-.198
002-009

العزاوي ، سامي (2005). أثر الإرشاد باستخدام الألعاب التربوية في تنمية مفهوم الذات لدى تلاميذ رياض الأطفال. مجلة مركز البحوث التربوية ،14(27)،
-95
http://search.mandumah.com/Recor.115
d/111956

عطية، اسماء (2012). فاعلية برنامج قائم على الألعاب الإلكترونية التعليمية في تنمية التحصيل والتفكير الابتكاري لدى التلاميذ المعاقين سمعياً بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة القاهرة.

عطية، علي (2011). فاعلية برنامج مقترح باستخدام الألعاب التربوية في إكساب بعض المفاهيم الجغرافية لدى أطفال الروضة (5-6 سنوات). الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، 37، 186-230.
http://search.mandumah.com/Record/1
14913

عقل، سمير (2016). التدريس لذوي الإعاقة السمعية ط (2). دار المسيرة.

علي، عماد؛ وسلام، أحمد؛ والمقدم، نور الهدى؛ والجنادي، مديحة (2018). التوافق الاجتماعي وعلاقته بإعاقة الذات وشدة الإعاقة لدى الطلاب ذوي الإعاقة السمعية. دراسات في الإرشاد النفسي والتربوي، 2(2)،31-
http://dx.doi.org/10.21608/dapt.201.55
8.109222

العمايرة، مريم؛ وحمدي، محمد (2015). أثر برنامج توجيه جمعي باستخدام الألعاب التربوية في تنمية مفهوم الذات لدى أطفال الرياض في مديرية تربية مأدبا] رسالة ماجستير غير منشورة [. جامعة عمان العربية، عمان.http://search.mandumah.com/Reco
rd/788324

العوراني، عمر؛ والناطور، ميادة (2015). مفهوم الذات والرضا عن الحياة لدى الطلبة ذوي الإعاقة البصرية وذوي الإعاقة السمعية في الجامعة الأردنية: دراسة مقارنة] رسالة دكتوراه غير منشورة [. الجامعة الأردنية.

عيسى، عبده (2007). فاعلية الألعاب التعليمية في إكساب المفاهيم العلمية للأطفال مرحلة رياض الأطفال المعاقين سمعياً بالمملكة العربية السعودية. مجلة البحوث والدراسات في الآداب والعلوم والتربية،4(8)، 184-193.

فاخوري، حنين (2019). سيكولوجيا أدب وتربية الأطفال. دار اليازوري العلمية.

فخرو، عبد الناصر؛ وأحمد، طارق (2024). أثر استخدام الألعاب التعليمية الإلكترونية لتحسين التحصيل الدراسي للطلاب ذوي الإعاقة بمراكز الدمج الحكومية بدولة قطر. المجلة العربية للقياس والتقويم ،5 (9)، 1- 17.

فياض. إيمان ؛ وفياض، حنان (2023). فعالية برنامج قائم على الألعاب التعليمية في تنمية حصيلة المفاهيم اللغوية وخفض مستوى اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية. مجلة العلوم التربوية، 31(4)،
-99
http://search.mandumah.com/Recor.174
d/1459292

كامل، أحمد (2019). التفكير الخرافي وعلاقته بمفهوم الذات الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة بغداد. مجلة الجامعة العراقية، 44(3)، 350 -
http://search.mandumah.com/Recor.365
d/1077461

الكبيسي، عبد الواحد (2015). طرق تدريس الرياضيات (أساليبه: أمثلة ومناقشات). دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع.

محفوظ، عبد الرؤوف (2015). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات التعبير الشفهي ومفهوم الذات الأكاديمي لدى مجموعة من الأطفال ضعاف السمع في مدينة جدة. مجلة البحث العلمي في التربية ،16(3)، 301-322. https://doi.org/JSRE.2015.13938/10.21608

الناطور، فايز (2016). التحفيز ومهارات التطور الذات. دار أسامة.

نصر، ريحاب (2019). استخدام التعليم الترفيهي في تدريس العلوم لتنمية التحصيل والاندماج الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. المجلة المصرية للتربية العلمية، 22 (6)، 99-144. https://doi.org/MKTM.2019.113886.10.21608/

الهاشمي، عبد الرحمن؛ والعزاوي، فائزة (2012). أثر برنامج تعليمي قائم على اللعب الحركي في تحسين الأداء التعبيري الشفوي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في ظل العولمة. مجلة جرش للبحوث والدراسات،14، 687-707. http://search.mandumah.com/Record/191801

الهواري، رانيا؛ وخفاجي، محمد؛ وفهمي، رشا (2020). تأثير الألعاب التعليمية على تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية لدى الأطفال المعاقين سمعياً. مجلة بني سويف لعلوم التربية البدنية والرياضية، 6(3)،216-238. https://doi.org/OBSA.2021.139348/10.21608

وزارة التعليم (2016). الدليل التنظيمي للتربية الخاصة. تم استرجاعه بتاريخ نوفمبر 3، 2022 من https://edu.moe.gov.sa/Taif/Sections/EducationalAffairs/Pages/Special_Edu.aspx

اليحيى، شروق (2018). مفهوم الذات الأكاديمي كما يدركه التلاميذ الصم في مدينة الرياض. مجلة البحث العلمي في التربية، 19(17)، 501 - 522. https://doi.org/JSRE.2019.61464/10.21608

Abdul Qader, U. (2015). The effectiveness of an experimental program based onplay in developing innovative thinking among deaf children in the first cycle – the basic stage in Khartoum State: An experimental study at the Hope Institute for the Rehabilitation of the Deaf and Dumb in Omdurman. Journal of the Open University of Sudan, 5, 133-137. (In Arabic)

Abu Dari, S., & Al-Rahahleh, Z. (2020). The effect of the degree of hearing impairment and perceived self-efficacy on the intelligence of the deaf in making a career decision. Journal of the Islamic University for Educational and Psychological Studies, 28(3), 471-450. https://doi.org/10.33976/1443-028-003-021 (In Arabic)

Abu Zaid, A. (2018). Academic self-concept scale. Anglo-Egyptian Library. (In Arabic)

Ahmed, M., & Khalil, F. (2019). Cognitive flexibility and its relationship to the academic self-concept among female students of the faculty of science and arts in Sarat Ubaida. Educational Journal, Sohag University, 62, 85-109. https://doi.org/10.12816/EDUSOHAG.2019.5548 (In Arabic)

Aksakal, N. (2015). Theoretical view to the approach of the edutainmen5th world conference on learning teaching and educational leadership. procedia – social and Behavioral sciences 186, 1232 – 1239.

Al-Amaira, M., & Hamdi, M. (2015). The effect of a group guidance program using educational games in developing the self-concept of kindergarten children in the Madaba Education Directorate [Unpublished Master's Thesis]. Amman Arab University, Amman. http://search.mandumah.com/Record/788324(In Arabic)

Al-Awrani, O., & Al-Nattour, M. (2015). Self-concept and life satisfaction among visually impaired and hearing-impaired students at the University of Jordan: A comparative study [Unpublished PhD Thesis]. University of Jordan. (In Arabic)

Al-Azzawi, S. (2005). The effect of guidance using educational games in developing the concept of self among kindergarten students. Journal

relationship to self-disability and severity of disability among students with hearing impairment. Studies in psychological and educational counseling, 2(2), 31-55. http://dx.doi.org/10.21608/dapt.2018.109222 (In Arabic)

Al-Jawaldeh, F., & Suhail, T. (2013). The effect of using educational games in developing some mathematical concepts among hearing-impaired students. Al-Quds Open University Journal for Educational and Psychological Research and Studies, 1(3), 195-234. https://doi.org/10.12816/0016239(In Arabic)

Al-Khayat, M. (2017). The relationship between the concept of academic self and academic motivation among students of Al-Balqa Applied University. Mu'tah for Research and Studies, Humanities and Social Sciences Series, 32 (5), 221-256. https://doi.org/10.35682/0062-032-005-008 (In Arabic)

Al-Kubaisi, A. (2015). Methods of teaching mathematics (its methods: examples and discussions). Dar Al-Aasar Scientific for Publishing and Distribution. (In Arabic)

Al-Nattour, F. (2016). Motivation and self-development skills. Osama Dar. (In Arabic)

Al-Rumaidhi, K. (2021). Positive thinking and its relationship to the concept of academic self among students with learning difficulties in the State of Kuwait. Educational Sciences, 1(1), 263-303. https://doi.org/10.21608/ssj.2021.189769(In Arabic)

Al-Sayed, M., & Ahmed, H. (2020). The effectiveness of teaching science using entertainment education in developing deep understanding and self-efficacy among eighth-grade hearing impaired students. Educational Journal, Sohag University Education, 1(81), 444-504. https://doi.org/10.12816/EDUSOHAG.2021.126916 (In Arabic)

Al-Tamimi, F. (2020). The effect of a counseling method on developing academic self-efficacy among of the Center for Educational Research, 14(27), 95-115. http://search.mandumah.com/Record/111956 (In Arabic) http://hdl.handle.net/10576/8246

Al-Badadwah, H., & Al-Samadi, A. (2021). The effect of a training program based on positive thinking on developing academic self-efficacy among female secondary school students in Oman. Journal of the Islamic University for Educational and Psychological Studies, 29(5), 400-418. http://search.mandumah.com/Record/1183874 (In Arabic)

Al-Hariri, N. (2021). The effect of a program using educational games on the development of self-concept and self-confidence among preschool children. Journal of Childhood and Education (Alexandria University), 48(2), 437-475. https://doi.org/10.21608/fthj.2021.204031 (In Arabic)

Al-Hashemi, A., & Al-Azzawi, F. (2012). The effect of an educational program based on motor play in improving oral expressive performance among fourth-grade primary school students considering globalization. Jarash Journal of Research and Studies, 14, 687-707. http://search.mandumah.com/Record/191801 (In Arabic)

Al-Hawari, R., Khafagi, M., & Fahmy, R. (2020). The effect of educational games on the development of some basic motor skills among hearing-impaired children. Beni Suef Journal of Physical Education and Sports Sciences, 6(3), 216-238. https://doi.org/OBSA.2021.139348/10.21608 (In Arabic)

Al-Hila, M. (2017). Educational games and their production techniques, psychology, technology and practice, ed. (10). Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution. (In Arabic)

Ali, I., Salam, A., Al-Muqaddam, N., & Al-Janadi, M. (2018). Social compatibility and its

https://doi.org/10.35270/0011-022-081-002 (In Arabic)

Ben Abdel Rahman, B., & Zawaq, A. (2019). The role of adapted recreational sports physical activity in enhancing self-concept among young deaf-mute children. Journal of Sports Creativity, 10(1), 131-151. (In Arabic)

Bong, M., & shaalvik, E. (2003). Academic self -concept and self- efficacy: how different are they really?. educational psychology-review,15 (1),1-40. https://doi.org/10.1023/A:1021302408382

Costa, C., & Marcelino, L. (2020). Games user research with deaf students-research design and preliminary results. Proceedings of the European Conference on Games Based Learning, 106–115. https://doi-org.sdl.idm.oclc.org/10.34190/GBL.20.108

Cabaguing, A. (2018). Adaptation validation of academic self-concept questionnaire (ASCQ) for college student. International Journal of Multidisciplinary Approach and Studies, 5(1), 57-66.

Fakhoury, H. (2019). Psychology of children's literature and education. Dar Al-Yazouri Scientific. (In Arabic)

Fakhro A., & Ahmed, T. (2024). Contribute to the use of educational games to improve educational attainment by women representing government community centers in the State of Qatar. Arab Journal of Measurement and Evaluation, 5 (9), 1-17. (In Arabic)

Fayyad. E., & Fayyad, H. (2023). The effectiveness of a program based on educational games in developing the repertoire of linguistic concepts and reducing the level of attention deficit disorder accompanied by hyperactivity among students with hearing disabilities. Journal of Educational Sciences, 31 (4), 99-174. http://search.mandumah.com/Record/1459292 (In Arabic)

Haridi, E. (2020). Academic self-concept among students with academic learning difficulties / A clinical study on cases of primary school students university students. Center for Psychological Research, 31(1), 235-274. (In Arabic)

Al-Yahya, S. (2018). Academic Self-Concept as Perceived by Deaf Students in Riyadh City. Journal of Scientific Research in Education, 19(17), 501 - 522. https://doi.org/JSRE.2019.61464/10.21608 (In Arabic)

Aql, S. (2016). Teaching for the hearing impaired, ed. (2). Dar Al-Masirah. (In Arabic)

Ashour, H., & Al-Shahrani, M. (2019). Social support and its relationship to the concept of self in children with hearing impairment. Journal of Psychological and Educational Sciences, 5(2), 174-198. https://doi.org/10.54001/2258-005-002-009 (In Arabic)

Asogwa, U., Ofoegbu, T., Eseadi, C., Ogbonna, C., Eskay, M., Nji, G., Ngwoke, O., Nwosumba, V., & Onah, B. (2020). The effect of a video-guided educational technology intervention on the academic self-concept of adolescent students with hearing impairment: Implications for physical education. Medicine, 99 (30), e21054. https://doi-org.sdl.idm.oclc.org/10.1097/MD.0000000000021054

Atiya, A. (2012). The effectiveness of a program based on educational electronic games in developing achievement and innovative thinking among hearing-impaired students in the first cycle of basic education [Unpublished PhD thesis]. Cairo University. (In Arabic)

Atiya, A. (2011). The effectiveness of a proposed program using educational games in acquiring some geographical concepts among kindergarten children (5-6 years). Educational Association for Social Studies, 37, 186-230. http://search.mandumah.com/Record/114913 (In Arabic)

Badr, F. (2001). Parental acceptance and rejection and its relationship to self-concept and its impact on academic achievement among a sample of primary school students in Jeddah. Arabian Gulf Message, 22(81), 53-76.

Journal of Humanities and Social Sciences, 2 (2), 4.11-432.

Liu, W., Wang, C., & Parkins, E. (2010). A longitudinal study of students' academic self-concept in a streamed setting: The Singapore context. British Journal of Educational Psychology, 75, 567-586 . https://doi.org/10.1348/000709905X42239

Mahfouz, A. (2015). The effectiveness of a training program to develop oral expression skills and academic self-concept among a group of hearing-impaired children in Jeddah. Journal of Scientific Research in Education, 16(3), 301-322. https://doi.org/JSRE.2015.13938/10.21608(In Arabic)

Mekonnen, M., Hannu, S., Elina, L., & Matti, K. (2016). The self- concept of deaf/hard-of-hearing and hearing students. Journal of Deaf Studies and Deaf Education, 21(4), 345–351. https://doi-org.sdl.idm.oclc.org/10.1093/deafed/enw041

Marsh, H., Trautwein, U., Ldtke, Or. (2005). Academic self-concept, interest, grades, and standardized test scores: reciprocal effects models of causal ordering. Child Development,76(2),397-416.https://content.ebscohost.com/cds/retrieve?content

Ministry of Education (2016). Organizational guide for special education. Retrieved November 3, 2022 from: (In Arabic) https://edu.moe.gov.sa/Taif/Sections/EducationalAffairs/Pages/Special_Edu.aspx .

Nagy, G., Trautwein, U., Baumert, J., Koller, O., & Garrett, J. (2006). Gender and course selection in upper secondary education: Effects of academic self-concept and intrinsic value. Educational research and Evaluation, 12(4), 323-345.https://doi.org/10.1080/13803610600765687

Nakpong, N., & Chanchalor, S. (2019). Interactive multimedia games to enhance the emotional intelligence of deaf and hard of hearing [Unpublished master's thesis]. University of Mohamed Kheider Biskra. (In Arabic)

Hay, I. (2005). Facilitating children's self-concept: A rationale and evaluative study. Australian Journal of Guidance & Counselling, 15, 60-67. .https://doi.org/10.1375/ajgc.15.1.60

Holland, A. (2004). Computer assisted instruction: reading beyond games for comprehension skills development, AM, California State University, Dominguez Hills.

Ireson, J., & Hallam, S. (2009). Academic self-concepts in adolescence: Relations with achievement and ability grouping in schools. Learning and instruction, 19(3), 201-213.https://doi.org/10.1016/j.learninstruc.2008.04.001

Issa, A. (2007). The effectiveness of educational games in acquiring scientific concepts for hearing-impaired kindergarten children in the Kingdom of Saudi Arabia. Journal of Research and Studies in Arts, Sciences and Education, 4(8), 184-193. (In Arabic)

Jamal, D. (2023). A program based on educational games to develop active listening skills among hearing-impaired kindergarten children. Childhood Journal, 44(1), 1430-1132. (In Arabic)

Jones, P. (2011). Toward a science of learning games, mind. Brain and Education, 5(1), 33-41.https://doi.org/10.1111/j.1751-228X.2011.01108.x

Kamil, A. (2019). Superstitious thinking and its relationship to academic self-concept among secondary school students in Baghdad Governorate. Journal of the Iraqi University, 44(3), 350-365. http://search.mandumah.com/Record/1077461 (In Arabic)

Kumari, A., & bhatt, A. (2014). Academic and intellectual self-concept of hearing-impaired children, The International Journal of Humanities & Social Studies, 2 (12), 208-212 .

Liu, H. (2009). Exploring changes in academic self-concept in ability-grouped english classes.

104. https://doi.org/10.1348/014466502163831

Schiffer, C., & Millman, H. (2017). Problems of children and adolescents and ways to help them. (Nazih Hamdi and Nasima Dawoud, translation), Dar Al-Fikr. (The original bookwas published in 1983). (In Arabic)

Shaker, N., & Mohamed, K. (2012). The effect of educational games using the intensive integration method in acquiring some motor skills in basketball for deaf and mute students. Al-Fath Journal, 51, 1-37. (In Arabic)

Sharifi, H. (2020). A study of self-concept among hearing-impaired children in light of regular practice of adapted physical sports activity "A field study in the deaf school in the state of M'Sila". Journal of Sports Creativity, 11(1), 338 - 356. https://doi.org/10.47337/1787-011-001-046(In Arabic)

Sisawe, Y., Shaloush, A., & Hayen, Y. (2020). Evaluation of school guidance and counseling counselors for a cognitive-behavioral development program based on guidance by example to develop the concept of academic self-concept among secondary school students [PhD thesis]. University of Mohamed Seddik Ben Yahya Jijel. (In Arabic)

Trautwein, U., Ludtke, O., Marsh, H., Koller, O., & Baumert, J. (2006). Tracking, grading, and student motivation: 253.https://doi.org/10.1080/09243450902883920

Zidan, S., & Matar, A. (2010). Psychology of the hearing impaired and their education. International Publishing Dar. (In Arabic)

Zuluf, M. (2010). The relationship between the concept of self and academic achievement among agroup of hearing impaired. Social Studies, 10, 127-136. http://search.mandumah.com/Record/203107 (In Arabic)

adolescents. International Journal of Instruction, 12(2), 305–320. https://doi.org/10.29333/iji.2019.12220a

Nasr, R. (2019). Using recreational education in teaching science to develop achievement and academic integration among primary school students, Egyptian. Journal of Scientific Education, 22(6), 99-144. https://doi.org/MKTM.2019.113886/10.21608 (In Arabic)

Praskidou, A., Argiriadou, E., Giagazoglou, P., Douka, S., & Mavrovounioti, C. (2024). The effect of greek traditional dances, songs, and game-based activities on anxiety and english learning at school in students with intellectual disability. European Journal of Special Education Research, 10(1),102-116. http://dx.doi.org/10.46827/ejse.v10i1.5170

Rushdi, S. (2007). The concept of self and its relationship to some variables among deaf and hard-of-hearing students in special education programs in the city of Riyadh. Journal of the College of Education, 8(2), 137-168. http://search.mandumah.com/Record/1210478(In Arabic)

Russel, L., Bornholm, l., & Ouvrier, R. (2002). Brief cognitive screening and self concepts for children with low intellectual functioning. British Journal of Clinical Psychology, (41), 93-

Using group composition and status to predict self-concept and interest in ninth-grade mathematics. Journal of educational psychology, 98(4), 788-806.https://psycnet.apa.org/doi/10.1037/0022-0663.98.4.788

Van, E., Fraine, B., Pustjens, H., Damme, J., Munter, A., & Onghena, P. (2009). School effects on the development of motivation toward learning tasks and the development of academic self-concept in secondary education a multivariate latent growth curve approach. School Effectivenss and School Improvement, 20(2),235-